

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٩)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيتي وذريته كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى آآ الدرس التاسع من قراءتنا لكتاب الاستغاثة - [00:00:17](#)

للرد على البكري للامام ابن تيمية رحمه الله وهو كتاب نفيس جدا في بابه آآ وباب هذا الكتاب هو آآ رد الشبهات التي يذكرها آآ المنحرفون في باب توحيد العبادة واخلاص الدين لله - [00:00:31](#)

الذين سوغوا وشرعوا للناس ان يتوجهوا بالدعاء لغير الله او الاستغاثة اه يتوجهون بها الى غير الله ويزعمون ان ذلك من توقير النبي صلى الله عليه وسلم ومن توقير الصالحين - [00:00:48](#)

اخوانا للصالحين مقاما عند الله يقتضي آآ ان نأخذهم واسطة بيننا وبين الله آآ وكل هذا مناقض لاصل الدين. فالدين جاء يعني كل الانبياء جاءوا برسالة واحدة. ان يكون الدين كله لله - [00:01:03](#)

يعني الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع آآ كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهؤلاء يعني آآ شبهتهم من جنس شبهة المشركين - [00:01:20](#)

الذين كانوا في مختلف العصور يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى والذين تعجبوا ان يكون الدين لاله واحد وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب كما قال قوم هود - [00:01:37](#)

قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا آآ هؤلاء الذين يدعون وهم موجودون الان كثير منهم يأتون بايات واحاديث يتكلمون فيها عن اولياء الله وانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم يتوصلون بعد ذلك الى ان تتخذهم وسائط بينك وبين الله - [00:01:52](#)

تذبح لهم وتندر لهم وتدعوهم من دون الله آآ وهذا شرك وكفر لا يحل ابدا ان يصرف اي نوع من العبادة لغير الله تبارك وتعالى فهذا الكتاب في رأيي هو احسن كتاب - [00:02:15](#)

هو وكتاب قاعدة جلية آآ احسنوا الكتب التي يمكن ان ينتفع بها طالب العلم في هذا الباب. سواء في بيان حق الله الذي لا يحل ان ادركه فيه غيره في - [00:02:32](#)

الامور آآ التي آآ هي من باب العبادة آآ فالله سبحانه وتعالى هو الرب الواحد وهو الاله الواحد. هو الرب الواحد هو الذي خلق ورزق ودبر وبحيي ويميت لا يملك الضر والنفع - [00:02:46](#)

الا هو سبحانه وتعالى. والامر الثاني آآ وهو معتمد على الامر الاول اذا كان هو الرب الواحد فينبغي ان يكون الاله الواحد فهؤلاء ليسوا فقط يتكلمون عن ان الله هو الذي يملك آآ يعني ان ان غير الله - [00:03:01](#)

آآ يستغاث به او ينذر له لأ ده كمان يبنون هذا على ان غير الله يملك الضر والنفع او هو وسيلة لك في آآ ملك الضر او في نفعك وضررك - [00:03:18](#)

طيب وصلنا الى صفحة مئتين وثلاثين آآ ارجو ان يكون الصوت واضحا يا شباب هل الصوت واضح يا شباب آآ قال فصل ثم اعلم ان من نفى الحقائق نفيا عاما هذا قول البكري ها - [00:03:35](#)

ثم اعلم ان من نفى الحقائق نفيا عاما يفهم به الاشارة للتوحيد يفهم به الاشارة للتوحيد وافراد الباري بالقدرة عددناه من المنزهين ولم نجعل ذلك ابطالا للحكمة اذ الالفاظ يعتبر حكمها بما تفهم العقول منها بمقتضى الاوضاع والقرائن - [00:03:56](#)

ومن خص اه ماشي طب الحمد لله قال ومن خص الرسول او الملائكة بنفي خاص يفهم منه طرح آآ يفهم منه آآ طرح رتبته وعدم صلاحهم بالاسباب فقد نقصهم بعبارته وان نوى معاني التوحيد ولم يجعل الله لاحد تنقيص الرسول صلى الله عليه وسلم

واجمع - [00:04:19](#)

الخلف والسلف على وجوب تعظيمهم في الاعتقاد والاقوال والافعال طبعا يا شباب نلاحظ امرا مهما جدا ولا بد ان تركز فيه لا يمكن ان ان ان يعمل انسان على نشر باطل الا بان يمزجه بشيء من الحق - [00:04:45](#)

ومن هنا سميت الشبهة شبهة لان بها يعني شبهها بالحق تشبه الحق ليس هناك آآ باطل خالص من كل وجه بمعنى ان الذي يعرض الباطل لابد ان يمزجه بشيء من الحق - [00:05:03](#)

لكنه يريد ان يصل الى باطل فهذا الرجل رجل كذاب. ورجل ضال ورجل محرف للدين. يريد ان يقول للناس يريد ان يقول للناس ان الذي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لكم ضرا ولا نفعا - [00:05:20](#)

آآ او ان مثلا الحسين او البدوي او اي واحد ممن يعني قالوا فيهم انهم اولياء لان كثيرا من هؤلاء ليسوا اولياء اساسا وانما آآ هم يعني كانوا ضالين كانوا كانوا كفارا ولكنهم نسبوهم الى الولاية كذبا وزورا - [00:05:36](#)

لكن المهم ان احنا نتكلم هنا عن حتى الاولياء او الانبياء الكرام من اخص ما جاءت به الرسل هو آآ الدعوة الى الله تبارك وتعالى بان يكون الله هو الرب الواحد وهو المعبود الواحد - [00:05:54](#)

والله سبحانه وتعالى قال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياهم بالكفر - [00:06:08](#)

بعد اذ انتم مسلمون. يعني ربنا يقول لا يحل ابد لا لاي نبي اعطيته الكتاب والحكمة والعلم والملك ان ان يستعمل ذلك ليجعل الناس عبادا له هذا لا يكون الله سبحانه وتعالى قال لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قالوا قال سبحانه ما ما يكون لي ان اقول ما - [00:06:28](#)

ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي. ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرني به. آآ ان اعبدا الله ربي - [00:06:54](#)

وربكم الى اخر الايات العظيمة فاذا اه هؤلاء يدخلون على الناس ركز بقى يدخلون على الناس من باب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واثبات حق الاولياء وهذه هي الشبهة الباطلة - [00:07:06](#)

يظنون ان آآ يعني عندهم شبهة مركبة الشبهة الاولى يزعمون آآ يعني طبعا الشبهة الاولى هي فيها شيء من الحق. وهي ان آآ الانبياء والملائكة والصالحين لهم مقام عند الله وهذا حق - [00:07:22](#)

تأتي الشبهة الاخرى يقولون نحن اصحاب ذنوب اه وهؤلاء لهم مقام عند الله ونحن نعظمهم. وهذا يقتضي ان نجعلهم وسائط بيننا وبين الله آآ حتى يشفعوا لنا عند الله فنتقرب اليهم بالعبادة اما لانهم يملكون لنا الضر والنفع او لانهم سيتوسطون لنا عند الله -

[00:07:41](#)

وهذا عين ما جاءت الانبياء لتنكره. بالضبط بالضبط هذا عين ما جاءت ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فبالتالي هذا عين ما جاءت الانبياء لتنكره على الناس وبينوا انه كفر - [00:08:05](#)

فهؤلاء بقى يجعلون من ينهى الناس عن الشرك يجعلونه منتقضا للانبياء والصالحين. فيزعم هذا الكذاب الجاهل الذي كان ظللوا الناس وكان ينشر ذلك. ولا يزال عدد كبير من هؤلاء موجودا ويتبوأ مناصب عالية. آآ في ودائما هؤلاء يولون - [00:08:25](#)

المناصب العالية موجودون في مصر في الشيشان في اه في في سوريا في في المغرب في في كل مكان حتى في اوربا لما يكون مثلا الدول عايزة تدعم الهيئات - [00:08:45](#)

دينية يركزون على مثل هؤلاء المنحرفين. ليه؟ لانهم يعلمون ان هؤلاء جاءوا بدين غير دين النبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم عندهم حجم مثل الجفر مثلا. الجفر هذا من من اكثر من ينشرون هذا الكفر بين الناس ويضللون الناس لكن عبارته يعني آآ تدخل على -

00:09:00

الجاهل لان اه هؤلاء لماذا لماذا ينتقي الحكومات او الاعلام؟ لماذا يركز على مثل الجفر مثلا لان هو آآ يجمع بين ان هو آآ يستطيع ان يأتي بايات واحاديث يبرر بها الباطل الذي ينطق به وكذلك عنده آآ حسن منطق - 00:09:20
يعني حسن كلام. وهذا موجود. يعني هؤلاء يعني حتى مثلا في الدول اللي هي تعمل على آآ تضليل الناس آآ او مثلا تخدير الناس باسم الدين لابد ان ينتقوا هذه الشخصيات. التي تجمع بين اسلوب الموعظة - 00:09:40
وتجمع بين اسلوب الحجة. وطبعا كلامهم سيدخل على الجاهل. فليست المشكلة في ان هؤلاء عندهم حجة. لأ هؤلاء كلامهم هواء يعلم اي انسان انه انه كلام متهافت لا علاقة له بالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يدركه اي انسان - 00:10:00
من قرأ في الدين يعرف ان هؤلاء يدعون الى باطل. ويعرف ان هؤلاء مرتزقة يعني ان هؤلاء يكلفون باعمال لكن ما المشكلة؟ المشكلة ان هناك شخص مثلا طبيب او مهندس او عامل او ربة منزل ليس عنده علم بدين - 00:10:20
الاسلام فحينما يسمع هذا الرجل يذكر ايات واحاديث وعليه هيئة العلم ملتحي ويلبس آآ عمامة وهكذا. ويجلس ويتكلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني يغلو فيه. هذا يدخل عليه من هذا الباب. يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب. لابد - 00:10:35
بد ان تعلم انه ليس هناك باطل ينشر الا ويحاول صاحبه ان يكسوه لباس الحق. ويحاول صاحبه في نفسه في الوقت ان ينفر من اصحاب الحق كما قال فرعون. ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وان هو قال يعني ايه اه ذروني اقتل موسى -

00:10:55

يدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. فيلبث يلبس للناس ثوب الواعظ الطيب الذي يخافه وعليهم الذي يريد بهم الخير كل هؤلاء يا شباب يعني آآ لا ينشرون بدعهم الا بشيء من الحق يزورونه للناس. ليه بقى؟ انا بقول لك الكلام ده -

00:11:16

علشان تصحى وتفوق. اذا كان هؤلاء يستعملون هذه الحيل لينصرون باطلهم فيجب ان تكون عاقلا وانت تبليغ الناس الحق. لا تكن متهورا لا تكن متعجلا. لا تكن احمق. يعني تستغفل لا - 00:11:39
آآ لا يعني تدخل في الحق مباشرة حاول ان تمهد له وان تذكر الحجج وان تجمع بين الحجة وبين مخاطبة القلب ولابد ان تكون حجتك قوية ولذلك بقى لا تتعجل على نفسك. وهذا ما اقله كثيرا - 00:11:59
انا استغرب من شخص يكون في بداية طلب العلم ثم يفتح على نفسه ابوابا ليس مكلفا بها. احمد ربك سبحانه وتعالى ان هناك من يكفيك هذا الامر لتكون نفسك ولتقوي نفسك حتى اذا جاء دورك قمت به على احسن ما يكون لماذا وده انا يعني - 00:12:16
حببت اكتبه يعني انا مع اني منقطع عن الفيسبوك من فترة لاني مشغول جدا باشياء بخلصها. آآ انا اقول لكل شاب لماذا انت متعجل على نفسك عندك فرصة عظيمة جدا آآ لتكون نفسك وليكون لك اثر اعمق بكثير - 00:12:36

فالقصة مش لعبة هي مش كل واحد عنده معلوماتين ثلاثة هي عمل قناة وهي عمل آآ درس وهي عمل كذا والله هذا اقسام بالله لو ان لو اني يعني اجد من يقوم بهذا الامر والله العظيم لكنت تفرغت وكملت نفسي اكثر واكثر. لكن وجدت اني بان هناك باب يعني - 00:12:54
اشعر ان هذا الباب فيه شيء من الفراغ فاحببت ان اسد هذا الباب ومع ذلك يعني انا احلف بالله ان لو انا بديك درس ثلاث ساعات او اربع ساعات انا بقعد - 00:13:14

على الكتاب الحمد لله اكثر من اتناشر ساعة. يعني بذاكر وبتعلم وبدرس كتب لسة ما خلصتهاش واشياء. فكيف بشخص اساسا فارغ تماما ويقضي طول الوقت في العطاء وهو ما عندوش اصلا حاجة يعطيها. وشوية المعلومات الصح اللي عنده بالتوه في كثرة الجدل وتضييع الوقت وتضييع العمر - 00:13:24

وفي نفس الوقت ترك التزود من العلم. يعني مصيبتين انه تصدر وهو اساسا ما عندوش حاجة. والامر الثاني ترك تطوير نفسه وتكميل

نفسه. وده الوهم اللي انا عايز عايز اقابل الناس دي العيال دي اقبالها. يعني وجها لوجه كده عشان يعني ايه احاول افوقه. عايز اقول له يا حبيبي انت السكة - [00:13:44](#)

ماكينة سارقاك ولكن انا هحاول ان انا ما ادخلش في الباب ده واتكلم لان انا لما بدخل في الباب ده بيصعب علي الشباب وعايز اقول له يا حبيبي انت عندك عمرك كنز وليس مطلوباً منك الان ان تتكلم اسكت اسكت كون نفسك وقوي نفسك. واتقن بابك. مش دلوقتي بقى فيه - [00:14:04](#)

الف واحد بيردوا على الشبهات. الف واحد منهم منهم اتنين ثلاثة هم اللي فاهمين والباقي بيعك ويروح يجيب فيديوهات ويتريق ويسخر وفاكر ترد على الشبهات ده ما اسمهمش رد على الشبهات ده. ده ده اسمه آآ اسمه سخرية اسمه استهزاء - [00:14:23](#) اسمه نكت. يعني البرنامج بتاعهم بيكون عبارة عن نكت. مش هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. لأ يعني بيبقى برنامج خفيف وظريف كده الناس تقعد تتفرج عليه كنكت ان ده انما هذا ليس ليس هو هدي الانبياء - [00:14:39](#) ولهدي الائمة الكبار زي اللي احنا بنقرأ لهم ابن تيمية وهو بيرد على واحد انتقى الشخصية اللي كانت مؤثرة في التصوف ونشر البدع والباطل والشرك ووجد ان الرجل يضل الناس فركز معه وطبعاً يعني ابن تيمية امام كبير قبل ان يرد على الباطل كان خبيراً بالحق وعالماً به - [00:14:53](#)

ومقرر له آآ عالماً بالباطل وعالماً بسبل رد وآآ رد على الرجل رداً قوياً ينفع به المسلمين اه واحد بيسأل الاستغاثه في الرد على البكري؟ نعم فبالتالي يا شباب آآ نحن يجب ان ننتفع من هذه الكتب ليس فقط في المعلومة. نحن لا نريد ان نعرف المعلومة وانما نريد ان ننتفع من منهج الائمة - [00:15:13](#) آآ منهج الائمة في تقرير الحق. آآ وفي بيان الحق وفي رد الباطل. من هي الشخصيات التي يحرص الائمة في الرد عليها يعني مثلاً لماذا اختار الشافعي رحمه الله ان يرد على حفص الفرد وبشر المريس - [00:15:39](#)

اه وهؤلاء اه لماذا اختار ابن تيمية ان يرد على ابن مطهر الحلي او ابن عربي او او مثلاً الغزالي او او البكري او الرازي لماذا؟ هذا سؤال مهم. الامر الثاني آآ ما هي الامور التي حرص ابن تيمية ان يرد عليها؟ هذا مهم جداً او العلماء. الامر - [00:15:56](#) ثالث كيف صوروا الحق للناس؟ وكيف جمعوا الاقوال؟ وكيف قرروا الحق بادلته؟ وكيف اه رد الباطل؟ وكيف دفع الاشكالات التي تثار على الحق؟ وما هي اللغة التي استعملوها؟ يعني كيف رتبوا الفكرة؟ كل هذه الامور مهمة يا شباب. الامر مش لعبة - [00:16:16](#) عمرو مش انك انت تجمع لي شوية حاجات من يوتيوب وفيس بوك وبعد كده تفكر لا. العلم يؤخذ من من الكتب ومن اهل العلم مش مجرد منشور هتتحول به العالم. لأ يا شباب الفيس بوك هذا تنتفع به من تجارب الناس المتميزة - [00:16:36](#) لكن مش هو اللي هيخليك طالب علم قوي لازم تفهم دي لازم تفهم دي كويس. اعرف ان في حتى انا لو بديك درس انا انا بحطك على الطريق لكن انت الذي سيسلك الطريق. هذا الطريق اوسع بكثير جداً - [00:16:56](#)

اذا من مجرد درس تسمعه فلا تتعجل على نفسك وابصر طريقك واعلم ان هذا الطريق ليس لعباً وليس هزلاً هذا كلام في دين الله. وكل من يعلم انه يتكلم في دين الله لابد ان يحتاط لدينه. والله سبحانه وتعالى حرم القول - [00:17:10](#)

لعلم العمومة وحرم القول عليه بغير علم خصوصاً. لا تقف ما ليس لك به علم وقالوا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الكلام في الدين ليس سلعة طيب قال هنا يبقى هذا الرجل يريد ان يقول للناس ان الانبياء لهم مقام عظيم عند الله فبالتالي آآ يصح - [00:17:28](#) ان تدعوهم وان تستغيث بهم. آآ وان تتقرب اليهم من دون الله. وهذا شرك لانه لا يحل ابدان تصرف عبادة لغير الله والانبياء الكرام والملائكة الكرام والصالحون هم آآ من افضل عباد الله وهم افضل عباد الله. لكن لا يحل لاحد ان يصرف اليهم - [00:17:50](#) شينا من العبادة ولا ان يتصور انهم يملكون للناس ضراً ولا نفعاً. الرجل هنا ماذا يفعل الرجل يصور للناس ان من نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يملك الضر والنفع فانه بذلك ينتقصه. فلنشوف - [00:18:10](#)

يعني ننظر كيف سيرد ابن تيمية رحمه الله عليه اه طبعاً هو ينقل الاجماع. لاحظ هنا هذه الشبهة. الرجل يقول ان من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ضراً ولا نفعاً فانه ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم. تمام - [00:18:27](#)

ثم يقول وانتقاص النبي صلى الله عليه وسلم حرام او كفر ويجب تعظيمه. فالرجل يلبس على الناس يصور لهم ان من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك للناس ضرا ولا نفعا ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا انه بذلك ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم -

00:18:48

واضح هذه الفكرة يا شباب طيب قال ابن تيمية رحمه الله والجواب من وجوه احدها ان الجواب المذكور ليس فيه تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم آآ بالذكر بل قد صرح فيه بالعموم. يعني ابن تيمية شباب نحن لابد ان ان نفهم. هذا الرجل يرد على

00:19:08 كتاب قاله ابن تيمية -

او فتوى افتى فيها ابن تيمية انه لا يحل ان تعتقد ان غير الله يملك ضرا او نفعا. وبالتالي لا يحل لك ان تصرف شيئا من الدعاء او

النذر او الذبح او الاستغاثة لغير الله. فهذا الرجل حرف جواب ابن تيمية. وزعم ان ابن تيمية - 00:19:30

يتاء خص النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ابن تيمية عادي ان هو يخص النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امره الله بذلك. قل اني لا املك آآ لكم - 00:19:50

ولا رشدًا وايات كثيرة جدا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. آآ ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. ايات كثيرة جدا ينفي فيها النبي

صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:20:00

انه يملك شيئا للناس وهذا معلوم ليس للنبي صلى الله عليه وسلم كل الانبياء كل الانبياء جاءوا برسالة واحدة ان يكون الدين كله لله.

وكل الانبياء يعني يخافون معصية الله قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من ينصروني من الله اه ان طردتهم افلا

تذكرون. ايات كثيرة جدا تثبتتها - 00:20:11

هذا المعنى. فالذي اثبت المعنى الذي جاء به القرآن. هل هذا هو المعظم للنبي صلى الله عليه وسلم ام الذي حرفه؟ يعني هل الذي قال

ان عيسى اله وانه ابن الله او انه آآ جزء من الله. هل هذا معظم لعيسى؟ هل بهذا الغلو يكون معظما لعيسى؟ لا. انما التعظيم -

00:20:34

هو الاتباع ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. فاولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم هم الذين اتبعوه وليس الذين الهوه افعلوه

الها. هذا ليس انتقاصا للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم وصف للنبي صلى الله عليه وسلم العبودية انه عبد ورسول - 00:20:57

انظر كده في كل المقامات العظيمة. سبحان الذي اسرى بعبدته. شف في مقام الاسراء. طيب في مقام القرآن. ان كنتم في ريب مما

نزلنا ما على عبدنا هذا في مقام القرآن وكذلك وانه لما قام عبد الله يدعوه فادعى الى عبده ما اوحى. كل هذا يؤكد ان هذا الوصف -

00:21:17

اعظم ما يمكن ان يتصف به مخلوق هو انه عبد لله. لكن الله سبحانه وتعالى جعله عبدا ورسولا. فالنبي صلى الله عليه وسلم عبد

ورسول لا كل لانسان ان ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم بل انتقاص النبي صلى الله عليه وسلم كفر. هذا مجمع عليه - 00:21:37

لكن آآ التعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم يكون بالمنزلة التي انزله الله اياها. ولا يكون بالغلو فيه وان نجعله ربا مع الله تبارك وتعالى.

طيب قال ابن تيمية الجواب من وجوه ان آآ احدها ان الجواب المذكور ليس فيه تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر بل قد

صرح فيه بالعموم. وقيل فيه من قال لا - 00:21:56

دعا الا الله وان الامور التي لا يقدر عليها الا الله فلا تطلب الا منه. آآ مثل غفران الذنوب وهداية آآ مثل غفران آآ قلوب وهداية القلوب

وانزال المطر وانبات النبات ونحو ذلك فهذا مصيب. ولذلك حيث آآ ذكر هذا فلم يذكر الا - 00:22:22

لا على وجه العموم فدعوى المدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة خصوا بالذكر كذب لا يحتاج الى جواب. يعني ايه؟ يعني

يقول ان هذا الرجل كذب بحرية ادعى اني قلت ان الملائكة والانبياء فقط هم الذين اه لا يقدر ان لا يملكون اه - 00:22:42

آآ للناس نفعا او ضرا او لا يستحقون العبودية. ابن تيمية بيقول انا قلت هذا على العموم. يدخل فيه الانبياء وغيرهم. فالرجل هنا

كذاب الرجل يدعي آآ ولازم تعرف حاجة دي امر مهم جدا لان بعض حتى من يتصدر لنصرة الحق او الدفاع عن الحق ويريد ان يرد -

00:23:03

جعل الباطل للاسف هو يفعل شيئا من الباطل. يعني ينصر الاسلام بالكذب والتدليس ويضع عنوان للفيديو ليس مناسباً لمحتوى الفيديو ويظن بذلك انه ينصر الحق وانه بما انه ينصر الحق فيجوز له ان يكذب وان وان يتجسس وان وان لا - [00:23:23](#) ايجل لك ان تنصر الحق الا بالحق يعني اساساً ظنك ان الحق يمكن ان ينصر بالباطل هذا تهمة للحق اعظم ما في القرآن ان القرآن لا يمكن ان يستدل الامر الا بالحق - [00:23:43](#)

واضح كده؟ ده امر مهم جداً فانت تريد ان ترد على الدين وانت بتكذب وانت نصاب وانت غير شريف لا لا نريد ردك هذا الله هو الغني. نحن لا نحتاج ذلك. لا نحتاج ان تدلس وتكذب لتنصر الحق. هذا ليس نصراً للحق. بالعكس هذا يضر بالحق - [00:24:02](#) اه طيب قال الوجه الثاني بل رجل الاول كذب في انه ودع عن ابن تيمية حصر ذلك في من؟ في في الانبياء والملائكة بين ابن تيمية تكلم بالعموم. قال الوجه الثاني ان يقال التحقيق في هذا الباب انه اذا كان المنفي يصلح لمخلوق - [00:24:24](#) نوقف فذكرت الانبياء والملائكة على سبيل تحقيق النفي العام كان هذا من احسن الكلام وكان هذا من باب التنبيه آ لا حظوا يا شباب هنا ابن تيمية بقى سيقبل عليه الامر - [00:24:43](#)

هذا الرجل وهذا الشباب يسمى بقلب الدليل. انك انت تجعل نفس ما ذكره الشخص حجة عليه وليست له. واضح كده؟ آ فانا احاول ان ابين لكم هذا الوجه يا شباب. لو انا مثلاً اريد ركز كده. لو انا اريد ان انفي عن الخلق انهم - [00:24:58](#) يكون الضر والنفع او انهم يستحقون العبادة. فانا اريد ان اقول لا يملكون ضراً ولا نفعاً ولا يستحقون شيئاً من العبادة. وارادت ان آ اعبر عن هذا. فانا لو ذكرت الانبياء والملائكة - [00:25:18](#)

كان هذا من احسن ما يكون لماذا؟ لانه اذا كان الانبياء والملائكة انفسهم وهم اعلى الناس مقاماً لا يملكون كن ضراً ولا نفعاً ولا يستحقون شيئاً من العبادة. فكيف بمن بعدهم؟ واضح كده؟ فهذا هو الوجه الاول. والوجه الثاني ان هذا - [00:25:34](#) تحديد هو الذي جاء به القرآن. فالقرآن جاء بذكر الملائكة وقال ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. يبقى القرآن نفسه وصى على ذلك وقال آ ما كان لبشر - [00:25:54](#)

ان يؤتبه الله الكتاب والحكم والنبوّة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً. يأمركم بالكفر بعد ان انتم مسلمون - [00:26:11](#) يعني هذا جاء نصاً فهو جميل من كل وجه. الوجه الاول انه تنبيه لمن بعدهم. الله سبحانه وتعالى يا شباب حينما يقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لان اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. هذا اعظم ما يكون - [00:26:31](#)

وكثير من الناس يحرف هذه المعنى فيقول ليس المراد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس صحيحاً. النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من وهي عن الشرك واكثر من امر بالتوحيد لجلالة آ او لمقامه عند الله تبارك وتعالى. وقال الله للانبياء - [00:26:51](#) لو اشركو لحبط عنهم ما كانوا يعملون وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للناس ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحي الي ربي. وقال الانبياء من ينصرون - [00:27:11](#)

اذكروني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير. هذا معروف جداً. والملائكة يخافون من الله هذا احسن ما يكون. احسن وما يكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سرق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. لماذا؟ لانهم جاءوا يتوسطوا لامرأة سرقَت وكانت - [00:27:25](#)

فيها وكان اسمها فاطمة بالمناسبة فقالوا كيف تقطع يد هذه المرأة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويم الله لو سرقَت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. شف بقى في هذا احسن ما - [00:27:45](#)

تكون ربنا يقول لامهات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاهل بيتي اعملوا فاني لا اغني عنكم من الله شيئاً هذا احسن ما يكون. احسن ما يكون ان يذكر - [00:27:57](#) اولى الاشخاص الذين يمكن ان تقع فيهم الشبهة. فاذا نفيت عنهم كانت عن من دونهم من باب اولى. يبقى اذا ابن تيمية اولاً بين كذب

هذا الرجل في انه ادعى ان ابن تيمية خصهم بالذكر دون غيرهم. والامر الثاني ابن تيمية قال لهم قال له بالعكس ده لو انا ذكرتهم هذا افضل من جهتين - [00:28:14](#)

الجهة الاولى ان هذا هو الذي جاء به القرآن والجهة الثانية انه اذا كان هؤلاء مع مقامهم وجاههم عند الله تبارك وتعالى يخافون يخافون الله ويدعون الله ومنهين عن الشرك ومأمورون بالتوحيد واخلاص العبادة والله سبحانه وتعالى نفى عنهم ذلك صراحة - [00:28:34](#)

فهذا احسن ما يكون ويكون تنبيهها لمن دونهم. طيب يا شباب نقرأ نحاول بقى نقرأ بقى الايه؟ الكلام آآ بسرعة شوية لان انا يعتبر شرحتة كله قال كما يقال لا تجوز العبادة الا لله تعالى لا لملك مقرب ولا نبي مرسل. فينبه آآ او فينبه بنفيها عن الاعلى - [00:28:57](#) على انتفائها عن هو دونهم بطريق الاولاد يا شباب بيسموه ايه؟ بيسموه قياس الايه؟ الاولى وشوفوا يا شباب الله سبحانه وتعالى عشان كده بقول لك ان كثيرا من الناس يعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل لا يعظمه من جهة الوحي. فكتير منهم مثلا -

[00:29:18](#)

ينفي مثلا آآ لما يتكلم عن آآ عصمة الانبياء. ينفي اشياء اثبتها الله لهم. طب لماذا تنفيها؟ هل انت اعلم ام الله هل انت يعني احرص على هداية الناس من النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الناس قال لا يعني لا تقولوا هذا وانما انا عبد فقولوا عبد الله - [00:29:35](#) ورسوله الله سبحانه وتعالى حينما قال مثلا اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. لماذا نحرف هذه الاية قال الله سبحانه وتعالى آآ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما - [00:29:55](#)

أتأخر نصوص واضحة عصى ادم ربه فغوى ثم اجتبا ربه فتاب عليه وهدي. لا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم. سيدنا آآ آآ يونس عليه السلام قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سيدنا موسى عليه السلام قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي. سيدنا ابراهيم قال - [00:30:15](#)

والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لماذا؟ لماذا نحرف هذه النصوص مع ان هذه النصوص من احسن ما يكون؟ تطمئن - [00:30:35](#) قلب العبد وتعلمه كيف كان يستغفر الانبياء. كيف كان يخاف الانبياء من ربهم؟ كيف كان ينهى الانبياء الناس عن الشرك بهم؟ هذا من احسن لما يكون يعني لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احد منكم الجنة - [00:30:48](#)

اتى بعمله ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. تفقد انت هذا النص جماله حينما تقول ليس المقصود النبي صلى الله عليه وسلم انما المقصود الناس كيف هذا؟ كيف هذا؟ وهل الله سبحانه وتعالى يريد تضليل الناس فيذكر اسم النبي وهو يريد غيره؟ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل - [00:31:08](#)

يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذوا بايات الله فتكونن من الخاسرين. لماذا لماذا نحرف هذا النص مع ان جمال هذا النص انه نزل في النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ هذا جهل هذا تعظيم بالجهل من جنس تعظيم النصارى - [00:31:28](#)

لعيسى ابن مريم فجعلوه الها. التعظيم له معنى واحد هو الاتباع. يعني اذا كنت تريد ان تعظم النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان تعظمه الا من الوجه الذي آآ ذكره الله سبحانه وتعالى - [00:31:48](#)

انك لعلى خلق عظيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر واعطيت خمسا لم يعطهن. هذا هذا لا ينكره احد. بل هو احسن ما ما يؤمن به العبد لكن ان تعظم النبي صلى الله عليه وسلم فتنفي عنه ما اثبتته الله لنفسك قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - [00:32:07](#)

فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعظم صفة له انه عبد. وانه رسول وانه يوحى اليه. فهذا تحريف للنصوص. لذلك شباب انا اقول

ان مشكلة كثير من من شباب المسلمين ان هم حبههم للقرآن وللنبي صلى الله عليه وسلم آآ حب تقليدي حب موروث - [00:32:26](#)
وليس حبا بعلم. يعني لذلك اه كثير جدا من هؤلاء يمكن ان يقبل التشكيك. يعني ممكن لما واحد بعد يشوفه هو بيحب يقول لك انا
بحب النبي بقى ده ما فيش - [00:32:48](#)

وممكن واحد يذكر له شبهة واحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم تلاقيه ممكن يترك الدين كله. ليه؟ لان فكرة الايمان اللي هو جاء
بالتلقين الايمان الموروث ان هذا الايمان آآ لا تحتاج فيه مع بينات هذه فكرة جاهلية فكرة خطأ تماما - [00:32:58](#)
العكس انما يزداد حب الانسان وايمانه بكثرة الادلة. لذلك سيدنا ابراهيم قال ايه؟ ولكن ليطمئن قلبي. ربنا قال عن المؤمنين ويرى
الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. يرون ذلك. وقال وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به -
[00:33:16](#)

تخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. يا شباب كلما عرف الانسان ادلة الحق كلما ثبت عليه ان شاء الله اذا
كان قلبه سليما. فكيف بقى يقال ان الانسان اللي هو اتولد كده وبيحب النبي - [00:33:36](#)
صلى الله عليه وسلم افضل من الانسان الذي يريد ان يعرف فضائله ويريد ان يعرف شمائله ويريد ان يعرف كيف تكلم القرآن عنه.
هذا شباب من الباطل. هذا ليس صحيحا انما يزداد حبا. طب انا انا كيف احب الله؟ انا كده بحب الله وخلص؟ لا كلما عرفت عن الله
كلما ازدت حبا له. فاذا عرفت - [00:33:53](#)
وان الله تبارك وتعالى احكم كل شيء واحسن كل شيء خلقه. وان الله على كل شيء قدير وان الله بكل شيء عليم. وان الله لطيف خبير.
وان الله يغفر العبد مهما جاء مهما كانت ذنوبه - [00:34:13](#)

وان الله سنراه يوم القيامة كل هذا كل ما تعرف شيء عن الله كل ما تزداد عبودية وحب لله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟
والله انا اعلمكم بالله واياه؟ واشدكم له خشية. هناك تلازم بين العلم النافع - [00:34:26](#)
وزيادة الايمان اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادت هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واضح كده
آآ يعني يعني لما تكثر الادلة يكثر ثبات الانسان بالحق. وهو ده الكلام اللي قاله هرقل بالضبط وهرقل كان - [00:34:46](#)
من العلماء وكان من الحكماء الا انه ظل وبقي على كفره خوفا من سلطانه والا فانه قال كلمة حكيمة. لا يقولها الا عالم لما لما سأل عن
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يرتد احد منهم سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه؟ فقال ابو سفيان لا. قال ذلك الايمان -
[00:35:09](#)

اذا خالطت بشاشته القلوب هو ده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم وان يكره احدكم ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما
يكره ان يقذف في النار. هذا هو الايمان - [00:35:30](#)
الايمان اللي هو فيه براهين وادلة وفيه بينات وهدى. انما تقول لي انا بحب النبي صلى الله عليه وسلم ده ما فيش حد ده انا ما
بحبش حد قده. وانت نفسك ولا بتطيع - [00:35:43](#)

ولم تسمع امره ولا تعرف عنه اي شيء اصلا. انت انت فاكر ان انت لما تجلس مع ابنك تقول له يا حبيبي حب النبي صلى الله عليه
وسلم دي كده كفاية؟ فاحبوا ليه يعني؟ ايه اللي - [00:35:53](#)
يخلي ابنك يحب النبي صلى الله عليه وسلم وما بيحبش لعيب كورة. ما يحبش مغني ما يحبش ممثل. اذا كان هو في التليفزيون
ابنك عمال يتفرج على ممثلين ولعبة كورة وفاكر ان دول احسن ناس. ولا يعرف - [00:36:03](#)

شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعله يحب لابد ان يتغذى ولدك بشمائل هذا النبي الكريم حتى يملأ عينيه والا فالزاهي
هيملى عينه وانت بتقول له ده النبي ده كان كويس كان جميل كان طيب لا لابد ان يعرف سيرته - [00:36:13](#)
ولابد ان ان يعرف شمائله التي تجعله يعرف انه سيد ولد ادم كيف هذا؟ هذا لا يكون بمجرد التلقين. حتى القرآن ربنا ربنا بين ان هذا
القرآن هو الحق ويجب ان تعلم انه الحق سنريهم - [00:36:30](#)
اتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. فكلما كان الانسان عالما بالحق وتفاصيل هذا الحق وبراهين هذا الحق كلما كان

اثبت على هذا الحق. وكلما كان اعلم بالباطل - 00:36:46

واعلم بادلة بطلانه كلما كان منكرا لهذا الباطل. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. يعني الله سبحانه الله تعالى يفصل الايات في بيان الباطل لماذا؟ حتى يظهر لك انه باطل. حتى تكرهه وتبغضه. واضح - 00:37:03

طيب قال ابن تيمية رحمه الله كما يقال لا تجوز العبادة الا لله تعالى. احنا في صفحة منتين وثلاثين شباب قال وكذلك اه طيب. قال كما يقال لا تجوز العبادة الا لله تعالى لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فينبه فينبه بنفيها - 00:37:22

عن الاعلى آ على انتفاؤها عن هو دونهم بطريق الاولى. وكذلك اذا كان المخصوص بالذكر ممن قد حصل فيه غلو كما يقال قالوا ليس في الصحابة معصوم لا علي ولا غيره - 00:37:41

آ وليس في النبيين اله لا المسيح ولا غيره فهذا احسن. يعني هذا الرجل يزعم هو البكري الذي اراد ان يضل الناس وان ينشر بينهم الشرك باسم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لا يصح ان تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ضرا ولا نفعا او لا يجوز ان يعبد - 00:37:55

اه او لا يجوز ان يدعى او يستغاث به لان هذا انتقاص النبي صلى الله عليه وسلم. فابن تيمية قال له بالعكس هذا من احسن ما يكون. من احسن ما يكون من جهات كثيرة - 00:38:15

الجهة الاولى هي ان هذا هو نص القرآن. القرآن آ بين هذا كما سبق وذكرناه كثيرا. ولا تتخذوا ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. هذا نص وقال في الملائكة ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. ايات كثيرة جدا - 00:38:26

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه. كل هذا موجود. يبقى هذا هو الوجه الاول. الوجه الثاني ان هذا آ تنبيه آ من الاعلى الى الادنى. يعني بيسموه قياس الاولى. يعني اذا كان عيسى عليه السلام قد نفى عنه ذلك. واضح - 00:38:47

فهذا ابغ ان ينفى عن غيره. واذا كان نفي عن الملائكة والنبيين فابغ ان ينفى عن غيره. الوجه الثالث اننا اذا خصصنا بالذكر من يتوهم او من حصل فيه غلو فهذا احسن واحسن. واضح كده - 00:39:07

الله سبحانه وتعالى حينما قال قالت اليهود عزيز من الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. آ ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل الله انى يؤفكون. هذا احسن ما يكون في البيان. لاننا ذكرنا شخصا يعني حصل فيه غلو. فاذا كان هذا الشخص آ بما - 00:39:22

معه من ايات ليس الها وليس ربا فاولى الا يكون ربا ولا الها من هم دونه. فهذا احسن ما يكون. نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية رحمه الله آ ان ابن تيمية رحمه الله يريد ان يعلمك كيف ترد الباطل. رد الباطل يا شباب هو مثل اثبات الحق. اثبات - 00:39:42

تلحق كلما تنوعت اوجه اثبات الحق كلما كان قويا. نلاحظ كده يا شباب ركزوا معي. ابراهيم عليه السلام مثلا كنموذج ائمة آ الدعوة الى اخلاص الدين لله صلى الله عليه وسلم - 00:40:04

ننظر كيف ابطل ابراهيم عبادة الاصنام؟ شف اول ما قال لابي؟ قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. هو الان يخاطب اباه ليبين له ان آ عبادة هذا الصنم لا تنفعه. لم يقل له حرام - 00:40:19

لم يقل له ان عبادة الصنم حرام. فقط اراد ان يبين له انه يضيع وقته آ ويتعب نفسه فيما لا ينفعه. فهذا الصنم لا ينفع ولا يضر. لاحظ هذا اللون من الاستدلال. طيب بعد كده قال ايه؟ يا ابتي اني اخاف ان - 00:40:39

سك عذاب من الرحمن. هنا يخاطب القلب. لاحظ لان الانبياء يا شباب جاءوا بالبينات وبالنذر. النذر هو الذي يخاطب القلب والبيانات هي التي تخاطب العقل. لذلك ربنا قال ايه؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. والكفار - 00:40:56

يوم القيامة يقولون ايه؟ لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. لو كنا نسمع لنذر الانبياء اندرونا بالامم السابقة وذكرهم بايام بسم الله. وهذا هو الذي يفعله المصلحون. يخاطبون القلب ويخاطبون العقل. يخاطبون العقل بالحجة. كما - 00:41:17

اه ويخاطبون العقل بالحجة والقلب بالنذر. شف سيدنا موسى اول ما جاء للسحرة ماذا قال لهم؟ حتى قبلها قال لفرعون ايه قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى. لم لم يريه اية الى الان. خالص. فقط هو يخاطب قلبه. واضح - 00:41:36

كده هو ده معنى فقولوا له قولوا لينا. انك انت تكلمه بالنذر تخوفه من ربنا تذكره بالله لعله يتذكر او يخشى. لكن في هناك امر اخر وهو بينات اللي هو الايات اللي هي سميت بعد ذلك المعجزات. وبين ان هذا الاسم خطأ من جهة اللغة ولم يذكر في الشرع ولا تكلم به صحابي ابدا. وانما هو - [00:41:56](#)

هو اسم محدث جاء على السنة المعتزلة والاشاعرة وغيرهم. المهم هنا نلاحظ يعني هذا الباب باب النذر الذي يخاطب القلب وباب بينات الذي يخاطب العقل. فرعون ربنا قال ولقد اريناه اياتنا كلها. فكذب وابتى. طيب لما جاء السحرة موسى كلمهم ازاي؟ هل اول ما جم مو - [00:42:16](#)

سألنى عصاه؟ لا قال لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري. هنا يخاطب ايه؟ القلب. واضح كده؟ فانت احيانا وانت تكلم الشخص المخطئ احيانا تكلمه بالحجة وحيانا تكلمه تخاطب قلبه. وكل من قصر في واحد منها فهو مخالف - [00:42:36](#) كل ما جاءت به الرسل. بعض الناس يقول لك انا لازم حجة بقى عقلية دامغة. هذا خطأ لان انت اساسا ليس مطلوباً منك ان تقنع المخالف. المطلوب انك انت تبين الحق وتبين الحق له اوجه كثيرة. طيب - [00:42:58](#)

نشوف سيدنا ابراهيم ماذا فعل بعد ذلك؟ يبقى هو الاول خاطب عقل آآ ابيه. قال له ده لا ينفعلك ولا يضررك فانت بتتعب نفسك على الفاضي يعني بعد كده اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. وبعدين قال له يا ابتي ابين له انه انه خايف عليه. واضح كده؟ دي مهمة. يعني شف لما قال اني اراكم - [00:43:12](#)

خير اني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. سيدنا شعيب انا خايف عليكم وانا يعني انا ده انا ده انا ده انا عايز بكم الخير ان اريد الاصلاح ما استطعت. شفت المعاني دي - [00:43:32](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم. هذه هذا هو النسق التام لبيان الحق ورد الباطل. ان يكون هناك جهة تخاطب - [00:43:42](#)

حجة وجهة تخاطب القلب والتذكير وتبين الحرص والرحمة والشفقة على المخاطبة. طيب نشوف سيدنا ابراهيم بقى لون اخر انه كسر الاصنام بايديه دا لون جديد ان هو الاول اراد ان يبين ان الصنم لا يملك لهم ضرا ولا نفعاً. وبعد كذا خاطب القلوب والشفقة - [00:44:02](#)

وبعدين بين ان الصنم نفسه لا يستطيع ان يدفع عن نفسه الاذى. شفت هذا لون جديد. هذا لون جديد تماما. طيب في حاجة بقى تانية. قال اتعبدون ما تحتون؟ هذا لون رابع؟ ده شديد بقى خالص - [00:44:27](#) تجديد ان انت تصنع الهك. فكيف كيف يصنع الانسان الهه؟ فاهمين كده يا شباب؟ يبقى بالتالي لابد ان تفهم ان بيان الحق ورد الباطل كلما وعت الحجج فيه. كلما كان لك انت انت نفسك تثبت عليه اكثر. من مجرد انك تعرفه من جهة واحدة. فلذلك بقى ركز - [00:44:44](#)

الذي يحب الله تبارك وتعالى فقط من جهة انه آآ يغفر الذنوب. ليس كمن يحب الله من جهة انه وحده هو الذي يملك الضر والنفع وانه آآ الملك وانه الرزاق وانه المدبر. فكلما ازدادت علما بالله ازدادت ايمانا - [00:45:08](#)

به وازددت حبا له كذلك كلما ازدادت علما بالنبي صلى الله عليه وسلم وبشماله وفضله. يعني انت مثلا انا عايز اقول لك حاجة انت انا لما اجلس مع ابني واكلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ان هذا النبي الكريم بقي يوما ليلة كاملة يدعو الله لنا ليقول آآ يعني - [00:45:28](#)

في امتي امتي. يعني انا اقول للنبي صلى الله عليه وسلم لما يعني بقي يوما ليلة كاملة يعني يتلو قول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:45:50](#)

ولو شف يا حبيبي شف النبي صلى الله عليه وسلم بيحبك ازاي يعني هذا وجه عظيم جدا يجعل ابنك يعني يمتلئ حب النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. هو ده بقى اللي احنا بنقوله يا شباب. ان القصة مش قصة تلقين - [00:46:04](#)

يا ابني حب النبي صلى الله عليه وسلم. ده النبي ده كويس. ايوا كويس ليه يعني؟ احبه ليه؟ ماذا عنده لاحبه؟ ماذا عنده ليحبه اكثر من نفسي مهمة جدا يا شباب البيئات البيئات والنذر هذا من اكثر ما احث الناس عليه - [00:46:17](#)

طيب احنا عشان ما نتوسعش كتير نحاول نرجع تاني للموضوع. لان هذا الباب باب عظيم جدا وهو باب بيئات الحق والفرقان بين الحق والباطل كل انسان شباب يريد ان ان يدعو الناس دون ان ان يبصر القرآن وما جاء فيه من البيئات والنذر والايات والبصائر. يبقى هو كده بيضيع وقت - [00:46:33](#)

ولا يمكن ان ان ياتي باب من ابواب الخير الا ويكون في القرآن افضل منه ولا يأتونك بمثل الا جنناك بالحق واحسن سيرا يعني ايه بالحق؟ يعني جنناك بالقول الحق واحسن بيانا واحسن كشفا واحسن ايضاحا واحسن حجة. لذلك ربنا قال للنبي - [00:46:55](#)

صلى الله عليه وسلم ايه لما هم قالوا يعني احنا عايزين قرآن غير هذا خلاص وقالوا احنا مش عاجبنا القرآن ده. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال وجاهدكم به جهادا كبيرا. هو القرآن هذا - [00:47:15](#)

ان تجد احسن منه واضح يا شباب؟ يبقى الطريق الاول هو انك تتعلم القرآن. انت تحتاج ان تتعلم القرآن. تحتاج ان تتدبر القرآن. تحتاج ان تتعلم كيف كان يخاطب الانبياء ربهم كيف كان يخاطب الانبياء اقوامهم؟ كيف كان يخاطب يكلم الله الانبياء - [00:47:30](#)

كيف ماذا كان يقول له؟ ماذا اثبت لهم وماذا نفاه عنهم؟ يعني لماذا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الم يجداك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدا لماذا يذكر هذا في القرآن؟ لتعلم ان الانبياء انفسهم هدايتهم من الله وليست من انفسهم. لماذا يقول - [00:47:51](#)

انبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. لماذا؟ لا بد ان تفقه كل هذه لماذا؟ قال اه نوح عليه السلام ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم لي - [00:48:11](#)

ماذا؟ لماذا يقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم لئن اشركت لاحبطن عملك لماذا كل هذا له دلالات عظيمة؟ فانت حينما تغفل عن هذا وتقرأ القرآن كده زي ما يقول لك في رمضان انا عايز اعمل عشرين ختمة وتلاتين ختمة - [00:48:21](#)

ما فيش الكلام ده يا جماعة. في حاجة اسمها انا اقرأ القرآن لانتفع منه لافهمه لاتدبره طيب نكمل اه قال اه فالمخصص فالمخصص اذا كان فيه فائدة مطلوبة كان حسنا. نعم. يعني انا مثلا اقول ايه - [00:48:34](#)

اه يا شباب لا يحل ابدأ ان ندعو غير الله حتى لو كان النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا التخصيص حسن؟ طبعا حسن. وهو الذي جاء به الوحي طيب وافضل من العموم ما هو انا ممكن اقول ممكن انسان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج عن هذا العموم. واضح كده - [00:48:53](#)

آ قال فالمخصص اذا كان فيه فائدة مطلوبة كان حسنا ومنه قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم - [00:49:11](#)

ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى. فله الاخرة والاولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فنفى سبحانه ان تغني شفاعاة الملائكة الذين - [00:49:29](#)

ان في السماء الا من بعد اذنه تنبيهها بذلك على ان من دونهم اولى الا تغني شفاعتهم فان المشركين كانوا يقولون عن الاصنام انها تشفع له قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات - [00:49:52](#)

في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. قال ولا يجوز ان يكون الكلام تنقيصا بالملائكة. يعني هل الله سبحانه وتعالى حينما قال ذلك حينما نفى عن ملائكة انهم يملكون الضر والنفع. آ او نفى ان شفاعتهم تنفع الا باذن الله. هل هذا آ هل بذلك الله سبحانه وتعالى ينتقصهم؟ وقد والله - [00:50:13](#)

سبحانه وتعالى هو الذي اثبت فضلهم بل عباد مكرمون. ولا يسبقونه بالقول الى غير ذلك. لا يعصون الله ما امرهم وغير ذلك. واضح؟ فهذا من احسن ما يكون يعني باختصار يا شباب اذا انزلت الانسان منزلته فقد قلت فيه بالحق. واضح كده - [00:50:33](#)

قال ولا يجوز ان يكون الكلام تنقيصا بالملائكة ولذلك قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله - [00:50:51](#)

القاه الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة ان تهوا خيرا لكم انما الله اله واحد. سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكبلا - [00:51:01](#)

لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. نلاحظ هنا يا شباب فائدة كثير من ناس مش مركز فيها شوية. لماذا اه طبعا احنا لو اتكلمنا عن كل اية من الايات دي والله ممكن نقعد فيها يوم. لان اه انا عايز اقول لك ان القرآن - [00:51:16](#)

يعني حينما نتناول اية من القرآن ونتعمق فيها اكثر. ستبصر فيها معاني كثيرة لم تكن تتنبه لها. لكن انا بحاول امسك نفسي عن الاستطراد. لان حينما تأتي اية فانا امتلى شوقا يعني قلبي - [00:51:36](#)
يمتلى شوقا ان ان ندخل في هذه الاية ونتأمل كل كلمة فيها كل حرف فيها ونعرف لماذا ذكر هذا هنا بالتحديد يعني لماذا مثلا يقول الله اضرب لك مثال خفيف مثلا؟ لماذا الله سبحانه وتعالى له الملك والتدبير وله كذا وكذا؟ فلماذا بعد ما انكر ان يكون المسيح -

[00:51:50](#)

انه قال آ آ سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض. يعني لماذا ذكر من كل شيء لله؟ لماذا ذكر هذا المعنى انه الله. لان اللام هذه هي لام الملكية. فربنا يقول ان المسيح من جملة من يملكهم الله. ولا يمكن - [00:52:10](#)
من ان يكون الولد مملوكا لوالده. فنفس هذه الكلمة كلمة له ما في السماوات وما في الارض دي كانت تغني عن اثبات ان المسيح ابن الله. لان الولد لا يكون مملوكا لابيه. هذه لام الملكية. وغير ذلك احنا لو لو دخلنا في كل لفظة هنا - [00:52:31](#)
لكن اريد ان اقف هنا مع كلمة اه لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. يعني لماذا قال يستنكف؟ هو عبد لله. صح؟ كان يمكن ان

يقول ان المسيح عبد الله - [00:52:49](#)

المسيح نفسه قال اني عبد الله ما فائدة كلمة لن يستنكف؟ وبعدين قال ايه؟ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر يعني طيب ما هو المستكبر مستنكر لماذا قال يستنكف؟ ليه؟ ركز بقى في الفكرة دي. لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول - [00:53:02](#)
المسيح ليس فقط آ غير مستكبر عن عبادتي يعني يعني كان ممكن ربنا يقول المسيح عبد. لأ قال المسيح يتشرف بان يكون عبدا لي وهو يحب ذلك. فالاستنكاف هو ان تفعل الشيء - [00:53:20](#)

لكن وانت لست مستريحا به. فاهم كده يعني انت مسلا مجبر عليه يعني. فربنا بيقول لأ ده هو فرحان. ده هو متشرف بكده فيبقى كده كلمة يستنكف اضافت معنى يستنكف اضافت معنى عظيم جدا لا يمكن ان تغني عنه كلمة يستكبر. الذي - [00:53:39](#)
يترك الفعل. الفعل لكن ممكن واحد يفعل وهو متضايق كده. عارف كلمة فلا يكن في صدرك حرج منه. ممكن واحد مثلا امرأة يقسم قسم لها الميراث فتعرف ان هي ورست مثلا اقل من اخيها. فتبقى قبله. قبلت. بس يعني زعلانة في نفسها. انما في انسان صدره من - [00:53:59](#)

شرح فرحان ما عندوش اي مشكلة. خلاص كده؟ هي دي الفكرة. ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لا ليس المسيح فقط عبدا لله بل هو يفرح بذلك ويتشرف بذلك وهو يشعر بقيمة ذلك. فاهمين يا شباب؟ وهكذا. والله يعني احنا - [00:54:19](#)
اه القرآن يا شباب والله هو النور هو اعظم شيء موجود في هذه الحياة. يعني القرآن هو الحق الموجود في هذه الدنيا. وكل حق ان انما يؤخذ من هذا القرآن. فاحنا والله لو لو قعدنا مسلا ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا ويمد في العمر حتى - [00:54:37](#)
نقرأ مع بعض القرآن من اوله لآخره ونقعد نتفكر مع بعض في كل اية اكثر من مجرد ان احنا نعرف المعنى العام لها لا نحاول ان ان ندخل في الاية لان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. لكن ربما قراءتنا له ليست هي القراءة التي تؤدي لهذه - [00:54:57](#)
الهداية. واحد بيقراً عشان ياخذ آ الحرف بعشر حسنات وعايز يخلص الخاتمة وبسرعة انا قرأت عشرين جزء في اليوم. ايوة قرأت يعني ماذا حصل لك لما قرأت من الذي قال ان الكثرة هي المطلوبة - [00:55:15](#)

ان هذا القرآن يتحرك به القلب الانسان اية واحدة يمكن ان تغير حياتك. ولكن تحتاج ان تتدبر معها وان تقف معها. طيب قال فانه لما كان قال فانه لما كان الكلام في اثبات توحيد الله تعالى والنهي عن الغلو في الدين الذي فيه تشبيه المخلوق بالخالق قال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا - [00:55:29](#)

الملائكة المقربون بعد ان قال انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. يعني ايه؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى لما قال هذا فربما يغلو الانسان فيه فيقول لا لكنه ليس الها ليس انما هو عبد. وقال في الاية الاخرى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:55:51](#)

وامه صديقة كانا يأكلان الطعام لاحز كلمة كانا يأكلان الطعام لها موضع. يعني ربنا يقول يعني ان ان الله لا يمكن ان يحتاج الى طعام. انتم ما ما تفهموش يا جماعة يعني ذلك ربنا قال شف الاية العظيمة انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. يعني ربنا يقول انا - [00:56:12](#)

بينت لهم الايات من كل وجه لكنهم ينصرفون عنها. لذلك شباب ربنا في القرآن كثيرا ما يدلك على امر مهم. ان الايات والبيانات والنذر لا تغني عن كل احد. لا هناك شخص معاند متكبر جبار. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو - [00:56:32](#)

جاءتهم كل اية. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. خلاص انت لا تشغل بالك بهذا الشخص. لا تذهب نفسك عليهم حسرات كما في - [00:56:55](#) في قراءة واضح كده آآ فده امر مهم جدا في القرآن ان انت تعرف ان الله سبحانه وتعالى بين الايات لكنه كذلك بين لك ان هذه الايات ليست موجبة في الايمان - [00:57:11](#)

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. وفي قراءة قبلا. يعني شافوا الجنة والنار بعينيهما. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله الله ولكن اكثرهم يجهلون - [00:57:23](#)

واضح كده؟ ولكن اكثرهم يجهلون ان ايمانهم بيد الله وليس بايديهم. هم يقولوا يا رسول الله شف الاية اصلا سياقها جميل. واقسموا بالله جهدا بايمانهم لئن جاءتهم اية لا يؤمنون بها. يقولوا بس انت ورينا اية كده واحنا هنؤمن. فربنا قال له لا ده الايمان ده مش بايديهم. مش هم اللي قرروا يؤمنوا - [00:57:36](#)

ولا لا؟ ده انا اللي اقرر. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم فاعى تفكر ان ان كل قلب يصلح لان يحل فيه الايمان. لا مش كل قلب يصلح ان يحل فيه الايمان. وليست كل اية - [00:57:56](#)

وليست الاية موجبة للايمان. ممكن الانسان يرى الحق بعينه ولا يؤمن به. هذا معروف جدا. فرعون شاف بعينه البحر وهو بينشق. امام موسى ومع ذلك مستمر يعني اداء فيه اكثر من ذلك؟ طيب يا شباب ليه يا شباب؟ انا بقول لك كده عشان تظمن نفسك ليس عليك ان تقنع المخالف انت عليك ان - [00:58:17](#)

بين الحق وتسكت انما عليك البلاغ وعلينا الحساب لست عليهم بمسيطر ما انت عليهم بجبار. كل هذه اصول مهمة جدا اذا لم يفقهها الداعي اتعب نفسه في الفاضي. واضاع عمره - [00:58:37](#)

طيب قال فنسبه الى امه وهذا قد جرى في القرآن في غير موضع فنسب فنسبه الى آآ امه آآ لينفي نسبته الى غيرها. فلا اه فلا ينسب الى الله انه ابنه. ولا الى اب من البشر لا كما زعمت اه النصارى الغالية. ولا كما زعمت اليهود الكافرة به. الكافرة به - [00:58:49](#)

اه ولو اه بلغ اه وابلغ من هذا قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. قال فذكر اهل الارض جميعا وخص المسيح وامه بالذكر. كل هذا ابن تيمية استدل

على مادة مهمة جدا يا شباب - [00:59:15](#)

وانت تقرأ لاي عالم من المحققين للشافعي الطبري آآ ابن تيمية آآ مثلا ابن القيم ابن هشام الانصاري اي واحد من هؤلاء الاكابر. آآ لازم تعرف هو آآ على ماذا يستدل؟ لانك ممكن تتوه؟ ممكن تتوه. لأ هو الان يريد ان يستدل على امر ما وهو ان الامر اذا كان - [00:59:35](#)

اما فقد يخص بعض افراده لحكمة فيذكر هذا. الله سبحانه وتعالى نفى مثلا آآ الملك آآ ملك النفع والضر او العبادة عن اي عن اي حد

من الخلق. لكن احيانا يخص - 01:00:00

الانبياء الملائكة العيسى عليه السلام لمناسبة تدل عليها السياق. واضح كده يا شباب؟ طيب آ قال فذكر اهل الارض جميعا وخص المسيح وامه بالذكر. آآ من انه ان اراد اهلاكهم لن يملك احد لهم آ - 01:00:15

منه شيئا. آآ لان المسيح وامه اتخذوا الهين كما قال تعالى. واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله فكان التخصيص بالذكر لنفي هذا الشرك والغلو الذي وقع في المسيح وامه ولم يكن ذلك من باب التنقيص بالمسيح وامه بل كان التخصيص لابي - 01:00:34

اجل ان الكلام وقع في ذلك المعين. مهم جدا الشباب وانت تقرأ في في القرآن ان تدخل يعني انت مسلأ تقرأ وردك في القرآن مثلا انا آآ اه مثلا اعتبر انك انت عندك ورد في القرآن وانا احب ان يكون الورد بالوقت وليس بالقدر. يعني انا لا اقول ان انا اقرأ في اليوم جزئين او ثلاثة وانما انا - 01:00:54

اقرأ مثلا ساعة هذه الساعة قد اقف فيها مع اية امضي الاية كلها في الساعة؟ اطلب فقه الاية ومعاني الاية وسبب نزول الاية واجب مع نظائر الاية من القرآن. يعني مثلا انا آآ اريد ان اجمع الايات التي ذكر الله فيها الباطل الذي نفاه الانبياء. او - 01:01:14

نهى الانبياء عنه فاتتبع في القرآن الانبياء. فوجدت مثلا ان هذا الباطل في امور. اما في انكار الخالق كما آآ يعني انكر فرعون. او في اتخاذ آآ الهة مع الله. كما حصل لمشرकिन. او في اتخاذ مسلأ - 01:01:36

آآ شفعاء عند الله او اتخاذ آآ او ادعاء ان الله له ولد او له زوجة. او مثلا آآ انكار قدرة الله على البعث مثلا يعني انا ادخل القرآن بقضية اريد ان اجمع فيها ما جاء فيه القرآن. حينما تدخل بقضية ستختلف قراءتك - 01:01:56

تماما ليه؟ لان هناك شيئا تطلبه. انا باقرأ القرآن مش باقرأ كده وخلصا عشان اخذ ثوابه وخلصا. لا يا شباب لازم تعرف ان ليس المراد من الطاعة مجرد الثواب وان كان هذا شيئا عظيما المراد من الطاعة انها تهدي الى ما بعدها. شف كده. واذا تليت عليهم آياته ايه -

01:02:16

اخذوا ثواب هذا معروف. لأ زادتهم ايمانا. يعني لابد ان هي تعطيك شيئا واضح فانت حينما تدخل في قراءة القرآن بقضية معينة تطلبها. يعني مثلا انا عندي قضايا كثيرة جدا. من القضايا التي اهتمت بها - 01:02:38

فترة هي ان اجمع الامر والنهي الذي وجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووجدت ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر من ونهي في القرآن ليس هناك شخص توجهت اليه اوامر او نواهي او حذر او خوف او - 01:02:56

اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم وانت اقرأ كده في القرآن شف الايات وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه لان اشركت ليحبطن عملك فاستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات قل ان - 01:03:16

حللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحي الي ربي آيات كثيرة كثيرة جدا وهذا لماذا؟ هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس وخير الناس يتحمل مسؤولية بقدر ذلك - 01:03:30

كما قال اه شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. هذا هذا يعني انا بفتح لك ابواب خد بالك انا افتح لك ابوابا لتغير قراءتك ذكر القرآن - 01:03:46

مثلا من الابواب التي آآ اطلبها كثيرا هي اللقاب او الصفات التي وصف بها القرآن ودلالات هذه الصفات. القرآن هدى وبيانات وذكر ورحمة وشفاء لما في الصدور. وفرقان وآآ وحق آآ وتبيان لكل شيء - 01:03:57

لابد ان اطلب هذا وان اجمعه. ما معنى ان القرآن ذكر؟ ولماذا ذكر هنا بانه الحكيم؟ وفي وقت اخر ذكر انه المبين. وفي وقت الاخر ذكر بانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وفي وقت اخر ربنا يقول ان هو متشابه مثالي - 01:04:17

باب اخر اطلبه كيف وصف الله المؤمنين حال نزول القرآن مثلا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلود وقلوبهم وهكذا. آآ باب اخر اطلبه مثلا وهو آآ ذكر الله سبحانه وتعالى للانبياء. ربنا سبحانه وتعالى ذكر - 01:04:35

الانبياء الكرام في اكثر من سورة صح؟ لكن كل سورة لها مقصد. مثلا ذكر الانبياء في سورة الانبياء غير ذكر الانبياء في سورة الاعراف

والشعراء. ذكر سيدنا موسى في سورة طه غير ذكر سيدنا - 01:04:55

سيدنا موسى في سورة الشعراء غير ذكر الانبياء في سورة صاد. ليه ربنا يذكر مثلا ان في ذلك لذكرى لاولي الباب. او او وذكرى لاولي الباب مع انه في سورة الانبياء دائما يقول ذكرى للعابدين. كل الانبياء في سورة الانبياء كلها ذكرى للعابدين. انما في سورة صاد بالذات ذكرى - 01:05:12

في الباب ليه ؟ كل هذا لابد ان تطلبه. كل هذا سيغير نظرتك للقرآن تماما. هذا عالم جديد ينبغي ان تدخله هذا العالم سيجعلك تنتبه لكل ما تقرأ. لن تغفل شيئا ان شاء الله. لكن هذا كيف يأتي بانك تتعلم - 01:05:32

لماذا متعجل في الاداء؟ لماذا تتعجل ان تعلم الناس؟ تعلم انت واصبر على نفسك سيكون تعليمك للناس نوعيا وسيكون مختلفا تماما لكن هذا يحتاج الى اعداد قوي. انا بس بحاول افتح لك ابواب عشان ما تقرأش كده وخلص - 01:05:54

لماذا ربنا يذكر ان هو عذب قوم مثلا سيدنا آآ نوح واهلكهم كلهم وبعد كده آآ عذب قوم آآ صالح وهود وقوم لوط. مع انه ما ذكرش انه عذب قوم سيدنا ابراهيم. ليه؟ اكيد فيه حاجة. ليه ربنا مثلا يقول - 01:06:13

اه والى عاد اخاهم هودا. ولما جه عند شعيب فاصحاب الايكة لم يذكر ان هو اخاهم. ليه؟ اكيد فيه حاجة لازم انا انتبه بقى لكل ده ماذا تعجب الكفار؟ وما الذي تعجب منه الكفار؟ الكفار تعجبوا - 01:06:33

من ان يكون الاله واحدا وتعجبوا من البعث بعد الموت وتعجبوا من ان يوحى الله الى رجل منهم. لماذا تعجبوا؟ لازم اعرف لماذا تعجبوا وكيف اجابهم القرآن كل ده يا شباب ابواب ابواب من من من الحياة دي حياة يا شباب. دي حياة. هذا هو هذا هو النور في هذه الدنيا - 01:06:49

اقسم بالله اقسم بالله ان تدبر القرآن هو جزء من نعيم الجنة المعجل يعني انت حينما تجلس مع كتاب الله وتحاول ان تفهمه. وطبعا يا شباب هذا له ادوات. انك تقرأ في كتب التفسير. وانا انا هنصحك - 01:07:12

بتلاتة يعني هنصحك بتلاتة انا يقينا متأكد ان بعد قراءة هؤلاء الثلاثة ستتغير قراءته لك قراءتك لكتاب الله. تماما اول واحد وده مهم جدا هو تفسير الطبري لان تفسير الطبري يعطيك كيف فسر الصحابة القرآن. فده هيديك اللقطة الاولى. لان من اعظم - 01:07:30

عظم الخطأ المنتشر الان معلىش يا شبانة توسعت بعيد عن الدرس بس انا بكلمكم من باب ان احنا في الدرس هنا بنتكلم عن تكوين المسلم وبناء طالب العلم. فانا بالتالي كل ما اجد فرصة ان افتح لك بابا من الخير آآ - 01:07:54

يعني لا احاول ان ان اهملها. لان المقصد مش ان احنا نخلص الكتاب. انتم شايقين ان الكتاب ده وكنا ممكن نقرأه في يوم. لكن الحمد لله احنا اخدنا فيه الى الان يعني انا بصيت على الوقت اكتشفت - 01:08:10

ان احنا اخدنا الى الان اكثر من تمتاشر ساعة. في كتاب الاستغاثة فقط. واضح؟ فبالتالي احنا ايه بنفتح مع بعض ابواب عشان يعني ايه تطور نظرتك للقرآن ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:20

آآ اول واحد يا شباب انا متأكد ان هو سيغير نظرتك في النظر لاي اية هو ابن تيمية آآ طبعا الطبري احنا قلنا الاول الطبري له ليه ؟ لان الطبري يا شباب انا قلت لكم على الخطأ - 01:08:34

الخطأ المنتشر ان واحد يقول لك انا اتدبر القرآن وهو اساسا ما يعرفش القرآن. وهذا من اعظم من اعظم الخطأ المنتشر تلاقي واحد باع لك اية يقول يا جماعة ممكن تتدبروا - 01:08:48

في الاية ايوة هنتدبر ازاى يا ابني يا حبيبي؟ ده احنا ده انا ما اعرفش معنى الاية. ما اعرفش هي نزلت ليه اصلا. مش فاهم معنى الكلمة مش فاهم معنى الكلمة كيف اتدبر التدبر هذا مرحلة بعد العلم بتفسير الاية - 01:08:58

يبقى تفسير الطبري يا شباب سيعطيك لقطة مهمة في القرآن. ايه هي بقى سيعطيك معنى الاية. او ما نزلت له الاية. او اختلاف المفسرين في الاية. فتقوم انت بقى تاخذ النقطة دي اللقطة دي وتدخل - 01:09:13

قل بها على المرحلة اللي بعدها اللي هي ايه بقى؟ مرحلة التعمق في الاية من ناحية لسان العرب ومن ناحية جمع الايات والاحاديث اللي تشبهها عشان الفكرة تختمر عندك. فهمنا كده - 01:09:30

هنا بقى يا شباب يجي لك ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية احسن من وجدته يجمع نظائر الباب في سياق واحد اول ما يجيب موضوع شفت انت كده لما بتدوس على البحث في جوجل بيحي لك كل المواضع وطبعا عمرها ما هتجي لك كل المواضع. اقسم بالله ولا -

[01:09:44](#)

ولا غيره انت هتجيب المواضع دي بنفسك انت بقراءتك للقرآن اقول لكم على حاجة يا شباب لما كنت بقرأ بعض الابحاث مسلا اللي كتبت في في الانبياء في باب النبوات وجدت ان الابحاث يعني ابحاث بينزر لها ان هي يعني جابت كل شيه عن الانبياء وبيكتبوه

لكن ده افضل بحث كتب عن الايمان بالرسول - [01:10:04](#)

اقسم بالله بمجرد يعني نصف ساعة قرأتها في سورة البقرة بس. سورة البقرة بس قرأتها يعني جبت معلومات عن الانبياء وعن معنى

ايات الانبياء اللي هي سميت بعد ذلك المعجزات - [01:10:26](#)

ابلق بكثير من اللي جابه الراجل. ليه انا بقول لك كده؟ بقول لك كده عشان تعرف ان انت احيانا تنبهر بابحاث مع انك انت لو

اشتغلت على نفسك وصبرت ودخلت للمنبع الاصلي ستخرج بفوائد ونسق تام اكبر من اللي انت متوهم ان هو يعني اتي - [01:10:44](#)

فيما لم ياتي به احد من العالمين. يبقى ده مهم جدا يا شباب انك تتعود انك تقرأ للعلماء المحققين يبقى احنا عندنا الخط الاول الطبري. قيمة الطبري مش الطبري لوحده. يعني عندي اللي هو التفسير بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عندك البغوي

ابن ابي حاتم عندك - [01:11:04](#)

ابن عطية طبعا تفسيره عظيم جدا. لكن انا بقول لك يعني الخلاصة ان ممكن الطبري يعطيك اللقطة دي. طبعا الطبري مش هيدخل لك

في موضوع الاستنباطات لان الطبري مش ايه - [01:11:21](#)

مش مهتم بالبدلة لان الطبري خلص كتابه للتفسير. وكل ما خرج عن التفسير نادرا ما يتطرق اليه. طيب دي اللقطة الاولى آ اللقطة

الثانية بقى اللي هي ابن تيمية اللي هو تجميع الايات. فيه بقى واحد تالت يا شباب طبعا يا شباب مش معنى كده ان انا بحصر لكم

دول بس لأ الحمد لله - [01:11:31](#)

يعني الامام الشافعي رحمه الله رحمه الله له استنباطات عظيمة من القرآن والتفسير لكن انا باكلمك هنا باقول لك يعني ايه خلاصات

يعني. اللقطة بقى الثالثة هتاخذها من ابن هشام الانصاري في كتاب مغني اللبيب - [01:11:52](#)

وهذا الكتاب يا شباب يعني انا عايز اقول لك ان الكتاب هذا من الكتب التي يعني ادمنها وادمن النظر فيها. وهذا الكتاب يعني ايه؟

كتاب نوعي في بابه. قال لك انا مش هعرب القرآن كله. لأ. انا هعلمك ازاى تعرب انت القرآن. ولن اذكر لك - [01:12:06](#)

اوجه البلاغة في القرآن كله. لكن ساعلمك ان تكتشف انت ذلك بنفسك. لذلك سماه مغني اللبيب. مغني انه يغنيك عن كتب الاعاريب

ولانه يعطيك الامثلة المهمة الصعبة التي يكون ما بعدها اسهل منها ان شاء الله. تمام؟ ويعطيك المسائل - [01:12:26](#)

الشائكة التي يكون ما بعدها اسهل منها. ويعطيك القواعد التي تغنيك عن الجزئيات. ويعطيك المحكمات التي ترد اليها المتشابهات.

يعني بص حاجة يعني فل اسم الكتاب تجميع الايات آ اللي هو كتاب ايه - [01:12:49](#)

لا لا قصدك ابن تيمية لأ لأ اقصد هذا ستعلمه من كتب ابن تيمية نفسه. زي ما بيعمل هنا مثلا يطلب بابا زي باب مثلا ان الله سبحانه

وتعالى خص - [01:13:09](#)

اه بعض اه خلقه بالذكر في نفي انهم يملكون الضر والنفع او يعبدون. فانت هذا ستعلمه من الكتب. وطبعا الحمد لله الشباب اللي

ومعنا احنا دلوقتي بفضل الله يعني قررنا حوالي ثمانية وتلاتين رسالة بفضل الله ولسه مستمرين. آآ سيرون هذا ان ابن تيمية اول ما

بيأتي في دماغه فكرة - [01:13:19](#)

يحاول ان يجمع كل اطرافها من القرآن. والله يا شباب يعني انت اذا قرأت القرآن انت ستكتشف هذا ان شاء الله. يعني انا اضرب لك

مثال مسلا انت تصور انك انت النهاردة تقول والله انا هقرأ ساعة بس وانا بقرأ اريد ان اعرف لماذا يختم الله الايات مثلا عليم حكيم -

[01:13:38](#)

سميع عليم خير الرازقين اه بكل شيه عليم. اه ان الله كان عليما حكيما. ليه والله هذا باب عظيم جدا انك تعرف دلالة اسماء الله في

هذا الموطن. طب ليه ربنا يقول مثلا شف كده لما سيدنا عيسى يقول ان تعذبهم فانهم عباد - [01:13:58](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. مع انك انت ممكن تقول طيب ان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم. مع ده مغفرة. لماذا قال عزيز انك انت العزيز الحكيم اكيد فيه معنى هنا. اطلب هذه الامور ولا تتعجل لا يكن همك اخر السورة. لا يكن همك اخر السورة -

[01:14:17](#)

لماذا مستعجل ليه ؟ اقعد كده واصبر وانتقل اذا فتح عليك في باب فاصبر عليه فان هذا لا يتكرر. يعني حينما تقرأ آية وتحس كده

انك انت خاشع فيها وقلبك اتحرك من جوة - [01:14:37](#)

هو مستعجل ليه انك تكمل تقول انا يا جماعة ليس هناك ورد في قدر القراءة هناك ورد في وقت القراءة. انا بقرأ ساعة لكن الساعة دي ممكن اقرأ فيها جزئين. اكون مثلا يعني مش مركز شوية فقرأت في مرة ثانية ممكن اقرأ آية واحدة. اقسم بالله هذا يحدث كثيرا جدا.

والله - [01:14:51](#)

العظيم امسك المصحف واقعد في آية اقسم بالله ممكن ابقى فيها اسبوعا كاملا وانا يعني مسلا انا اضرب لك مثال انا كنت في مرة

في المسجد النبوي قريبا مع شاب من من احبابي يعني - [01:15:12](#)

وكنت بقرأ يعني انا باسمع له يعني هو بحب ان انا اسمع مسلا وهو ماسك المصحف بنقرأ في سورة القمر وبعدين جه معنى يعني

خطر ببالي ان ربنا لما قال بيتكلم عن اهلاك قوم نوح - [01:15:26](#)

خلاص ؟ آآ في اخر الاية قال تجري باعيننا بعد ما تكلم عن يعني ان ربنا اهلك القوم ونجاه تجري باعينك جزاء لمن كان كفر فانا انا

خطر ببالي ايه ايه معنى ده ؟ جزاء لمن كان كفر - [01:15:43](#)

ايه مناسبتها هنا دي فضلت بقی انا خلاص سبت بقی الصورة خلاص انا مش عايز اسمع دلوقتي بقی ما انا ممكن اسمع في اي وقت

تاني. دي فكرة مش عايز اضيعها - [01:15:59](#)

عايز بقی اطلب المعنى ده. والله العظيم هذا باب عظيم جدا وجميل. يعني لما بقی انا قرأت في حاولت ان انا اجيب الكلام من اوله

كأن ربنا سبحانه وتعالى لما سيدنا نوح هم قالوا له احنا طبعنا شتموه واهانوه وقالوا له نطردك واه - [01:16:10](#)

مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. تمام كده ؟ قربنا بيقول بقی انا اهلك كل اهل الارض وطبعنا معروف ان هو ربنا اهلك

الناس كلها اهلكهم كلهم واتبقى مع سيدنا نوح شوية. واضح كده ؟ اللي هم امن معه الا قليل. ربنا بيقول انا عملت كل - [01:16:30](#)

كل ده جزاء لمن كان كفر. يعني جزاء واکراما وتكريما لنوح الذي صبر على دعوة هؤلاء. ده معنى عظيم يبين لك كرامة المؤمن على الله ونفس المعنى ده بقی لما بدأت اطلب افراده في القرآن لقينته لقينته كثير جدا. ان مسلا ربنا ينتصر للصحابه الكرام. لما لما الكفار -

[01:16:50](#)

قالوا انؤمن كما امن السفهاء ؟ قربنا قال الا انهم هم السفهاء. ربنا دافع عن الصحابة. ولما الناس قالوا لسيدنا نوح مشي شوية الناس

اللي هم الارازل اللي حواليك قال لهم من ينصروني من الله ان طردتهم. انا ما اقدرش اطردهم اصلا. دول ناس لهم مقام عند الله. ما

اقدرش اطردهم - [01:17:15](#)

وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فتطردهم فتكون من الظالمين وربنا قال له اصبر نفسك معهم وهكذا بقی. تبدأ تطلب انت

الافكار تزداد ايمانا وعلمنا. وتعرف ان هذا القرآن متشابه. يعني ايه - [01:17:35](#)

متشابه يعني يشبه بعضه بعضا ويكمل بعضه بعضا ويتم بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا. فتري ان المعنى الواحد لابد ان يكون

تنوع ذكره في القرآن. لازم لازم والله يا شباب ده باب مش عارف اقول لك الباب ده آآ - [01:17:49](#)

اه تجميع الايات الاخت كاتبة تعليق تجميع الايات في موضوع واحد وتفسيرها هو ما يسمى بالتفسير الموضوعي وقد الفت في كتب

كثيرة. صح ؟ التفسير الموضوعي كويس. لكن انا عايز الموضوعي ده يكون كده ايه يعني يعرفك الفكرة ماشية ازاى. لكن انا اريد منك

ان تمارس هذا انت. يعني مثلا لو انت كمثال - [01:18:11](#)

آآ انا مسلا حاولت اتتبع كلمة الصدق في القرآن. فاكتشفت ان الصدق اعظم بكثير من انك انت تقول الحق لا الصدق هو الصدق في

كل شيء يعني الصدق في انك اذا وعدت تأخذ بأسباب ان تفي بوعدك. والصدق - [01:18:32](#)

في ان تأخذ بأسباب كل شيء تزعم انك تطلبه مثلاً. لذلك جزاء الصادقين انهم لهم وعد الصدق. ولهم عند الله مقام الصدق. ولهم عند الله قدم الصدق. ولهم عند الله لسان الصدق. وهم في مقعد صدق - [01:18:50](#)

واضح كده؟ فانت بقى لما تتبع الحاجات دي بنفسك شباب لان الموضوعات يعني الاخت جزاها الله خير انها نبهت على فكرة ان ده موجود في التفسير الموضوعي. لكن انا عايزك تبدأ من التفسير الموضوعي ولا تنتهي - [01:19:08](#)

اليه تبدأ وما تنتهيش. يعني ابدأ منه كده انك انت تعرف الدنيا ماشية ازاى. لكن بعد كده مارس ذلك بنفسك. ليه يا شباب؟ لان تدبر القرآن هو ليس حكاية تحكى. وانما هو واقع يعاش. فانا اريد بقى منك انك تنتقل من مجرد - [01:19:21](#)

واحد بينقل لك التجربة الى ان تمارسها بنفسك. نرجع احنا خدنا وقت طويل جدا. تصوروا احنا لسه ما قرأناش غير صفحتين. لكن ان شاء الله يكون في الكلام بركة. طيب نكمل يا شباب - [01:19:43](#)

قال فالتخصيص للحاجة اذا ذكر المخصوص والعلم به اه مم اه او اه لاجل التنبيه به على ما سواه اه اه ولهذا لا يكون التخصيص في هذا مفهومه اه مفهومه المخالفة. بنفي نقيض الحكم ما سواه. يعني لو لو ربنا نفى - [01:19:56](#)

لو ربنا نفى ان يعبد النبي صلى الله عليه وسلم هل معناها ان هو نفى العبادة آآ ان العبادة تثبت لما لما تثبت لمن سواه بالعكس ده من سواه اولى - [01:20:16](#)

آآ قال وهو الذي يسمى دليل الخطاب للتخصيص دليل خطاب يا شباب اللي هم ببسموه مفهوم المخالفة. يعني هل ربنا لما قال لا تقل لهما اف ولا تنهرهما معناها انك انت تقول لهما او تضربهما لأ - [01:20:26](#)

ده هو نفق نهاك انك تقول اف فما دونه اولى. او او فما اعلى منه فهو اولى. طيب قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [01:20:43](#)

ولا يأمركم ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا المركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. فتخصيص الملائكة والنبيين بالذكر تنبيه على من دونهم فانه لا يأمر باتخاذ الصالحين اربابا الاولى صح كده؟ قال ومن هذا الباب لاحظ من هذا الباب لاحظ ان هو يجمع الايه؟

يجمع الابواب - [01:21:00](#)

يجمع الابواب الشباب. آآ من الحاجات يا شباب اللي انا كنت مثلاً وانا بقرأها احببت ان انا اجمع برضو اطرافها ووجدت ان لان الجمع ده رائع جدا. وفهمت المعنى اكثر. كلمة من عند - [01:21:24](#)

الله كلمة من عندي لا مش كثيرة في القرآن يا شباب قليلة. لكن لكن كل موضع منها ببسلم للآخر وهي الامور التي لا يفعلها الانسان بسبب منه لما طلبت بقى هذا الباب وانا بقرأ والله جمعت اكثر من آآ خمستاشر اية كلها تدور في نفس الاتجاه. وهي الامور التي -

[01:21:39](#)

تفعل من الله لا يكون للعبد فيها سبب مباشر. اولها النبوة واتاني رحمة من عنده ليست مكتسبة ما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. واضح كده؟ آآ مثلاً - [01:22:01](#)

اه ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. يعني اما ان احنا نكون سبب او فان اتممت عشرا فمن عندك. دي الامور اللي هيفعلها من هو واضح وان كان ده في سياق موسى والرجل الصالح. آآ مثلاً اغفر لي مغفرة من عندك. مثلاً كعب لما تاب

الله سبحانه وتعالى عليه - [01:22:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابشر يا كعب بخير يوم كذا كذا. قال امن عندك ام من عند الله؟ يعني انت اللي عفوت عني؟ قال له لا من عند الله. فهمت كده؟ مريم اه - [01:22:40](#)

لما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً. آآ قالت هو من عند الله. لذلك ساعتها سيدنا زكريا قال ايه؟ هب لي من لدنك. من

لدنك زي من عندك بالضبط - [01:22:50](#)

من لدنك في القرآن زي من عندك. وهي الامور التي تحصل بغير اسبابها المعهودة واضح كده زي اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من

لدا علما. وهكذا بقى يا شباب. لو انت ده بقى بيخليك تنتبه لكل حاجة في القرآن. تركز اوي اوي - [01:23:00](#)

تركز كلمة الايات هنا معناها ايه؟ يا ترى معناها ايات القرآن ولا ايات الانبياء اللي هي البيئات اللي هي اقاموا بها الحجة؟ وهكذا ايه

معنى كلمة وايه معنى كلمة الزبر بالبيئات والزبر؟ ليه ربنا مرة يقول انه ارسل الرسل بالبيئات - [01:23:18](#)

ومرة يقول بالبيئات والزبر يعني وهكذا. ليه مرة يقول القرآن حكيم ومرة يقول مبين ومرة يقول عزيز ومرة يقول شفاء ومرة يقول موعظة. واضح كده؟ طيب آآ نكمل يا شباب. مم قال ومن هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لن يدخل احد

منكم الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا اي تغمدني الله برحمة منه - [01:23:37](#)

هو فضل فكان تخصيصه بالذكر لتحقيق العموم وان هذا النفي يتناول افضل الخلق فلا يظن احد غيره انه يدخل الجنة جنة بعمله طيب قال وكذلك اه وكذلك قوله في الحديث الصحيح ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الملائكة وقرينه من الجن -

[01:24:04](#)

آآ قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الا ان الله اعاني عليه فاسلم. فاسلم هذه اه مختلفين في معناها. هل ان الجن اللي على

النبي صلى الله عليه وسلم يعني اللي هو القرين يعني - [01:24:27](#)

يعني هذا اسلم يعني دخل الاسلام او فان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم من شره. طب في خلاف يعني. قال ومنه قوله تعالى

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد - [01:24:40](#)

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل

منهم اني اله من دونه ذلك ناجزيه جهنم - [01:24:50](#)

كذلك نجزي الظالمين. لذلك يا شباب قلت لك ان آآ مصنفات الامام ابن تيمية رحمه الله احسن ما يمكن. طبعا وبعده ابن القيم صراحة

احسن ما يمكن ان ان تنتفع به في فكرة تجميع آآ ايات الباب او تجميع آآ ما جاء في الباب. لان هم ما - [01:25:02](#)

يكتفوش بس بالايات لأ ده بيحبوا كمان الاحاديث وبيحبوا حتى الآثار. والله يا شباب فيه كتاب انا كثيرا ما اقول هذا الكتاب لا

يمكن ان تكون بعده كما ما كنت قبله. وان شاء الله هنقرأه باذن الله. اسمه القواعد النورانية لابن تيمية. والله العظيم - [01:25:22](#)

الكتاب ده شباب تلتمية وخمسين صفحة. والله العظيم يعني كتاب فذ في بابه. يريد ان يبين اتساق احكام الشريعة في ابواب الايمان

وابواب البيوع وابواب المعاملات وابواب العبادات. يريد ان يبين ترجمة - [01:25:39](#)

عملية لمعنيين. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاحكام الله ليس فيها تناقض. كلها لا يمكن ان يكون فيها تناقض

والامر الثاني انها يصدق بعضها بعضا. اللي هو كتابا متشابها - [01:25:59](#)

واضح كده؟ فهو ترجمة عملية تطبيقية في ابواب العبادات وابواب الايمان والنذور والمعاملات. هو كتاب انت يتخيل كان لك ان هو

فقه لكنه ليس كتاب فقه. وانما ذكر الامثلة الفقهية فقط لمجرد التطبيق. لكنه في الاصل مش فقه. هو يريد ان - [01:26:14](#)

تبين اضطراب احكام الشريعة. فالكتاب ده ان شاء الله يا شباب لا يفوتك. هذا كتاب تحفة. وان شاء الله يأتي معنا باذن الله. لكن اكمنه

هو شوية مش يعني مش مش منسجم مع الابواب دي. لان احنا هنا بنتكلم عن ابواب اخلاص العبادة وتزكية النفس. فانا حبيت ان انا

اخره شوية - [01:26:34](#)

طيب نكمل يا شباب. آآ فذكر هذا الوعيد آآ في الملائكة وخصهم بالذكر تنبيها على ان دعوة الالهية لا تجوز لاحد من المخلوقين لا ملك

ولا آآ لا ملك ولا غيره. وانه لو قدر وقوع ذلك من ملك من الملائكة لكان جزاء جهنم. فكيف آآ من آآ فكيف من دونهم؟ وهذا -

[01:26:52](#)

تخصيص آآ افراد الله بالالهية ومنه قوله تعالى في الانبياء ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم.

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا - [01:27:12](#)

تطعنهم ما كانوا يعملون. والانبياء معصومون من الشرك والكفر ولكن المقصود بيان ان الشرك لو صدر من افضل الخلق لاحبط عمله

فكيف بغيره وكذلك قوله للنبي صلى الله عليه وسلم آآ لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. مع ان الشرك ممتنى.

الشرك منه ممتنع. آآ لكن بين - 01:27:25

لذلك انه اذا قدر وجوده كان مستلزما لحبوط عمل المشرك وخسرانه كائنا من كان. وخوطب بذلك افضل الخلق لبيان عظم هذا هذا الذنب لا لنقص قدر المخاطب. الله! الله الله الله! يا سلام! والله العظيم انت بتقرأ يعني عارف اقول لك ايه؟ بتقرأ شف - 01:27:47
احلى اكلة انت بتحبتها كده ده احلى منها. يعني انا يعني متصور كده ان انت تستمتع من هذا. شوفوا يا شباب احيانا الانسان لا يفهم المراد من القرآن. فمثلا ربنا قال قل ان كان لرحمن - 01:28:07

ولد فانا اول العابدين. خلاص؟ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. لان اشركت لاحبطن عملك. فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. لو اراد الله - 01:28:22

ويتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. آيات كثيرة ممكن اجيب لك منها خمسين آية ان شاء الله دلوقتي. في مشكلة - 01:28:32

فهنا بعض الناس ظن ان تعليق الحكم على شرط يستلزم وقوع الشرط غلط تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الشرط ولا الحكم هو فقط بيان للحكم على تقدير حصول الشرط. لكن له مناسبة يدل عليها السياق. يعني ايه يا شباب - 01:28:44
يعني ربنا لما بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم لئن اشركت لاحبطن عملك. والنبي صلى الله عليه وسلم معلوم انه لا يمكن ان يشرك. ما المراد هنا؟ فبعض الناس يقول لك لا ده المراد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:05

لكن المراد امته وليس النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس صحيح. لان هم توهّموا ان تعليق الحكم على شرط يقتضي ان كان وقوع الشرط. لأ هذا لا يلزم منه ابدا هذا فقط بيان للحكم على هذا الشرط - 01:29:17

فربنا يقول لو قدر حصول هذا حصول هذا. فهمت كده؟ يقول لاهمات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة هيحصل كذا لكن هذا لم يحصل فهمنا كده يا شاب اذا هذه قاعدة تنسجم معها عشرات الآيات في القرآن والاحاديث كذلك تعليق الحكم على -

01:29:33

شرط لا يستلزم وقوع الحكم. وانما غايته بيان الحكم على تقدير حصول الشرط. ويكون له فائدة يدل عليها السياق مثلا لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. هذا ليس معناها انها ستسرق او انها سرقت ولكن بيان الحكم على هذا التقدير. طب ما فائدة

01:29:53 -

وفي السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة لان هؤلاء جاءوا يشفعوا في المرأة المخزومية وكان اسمها فاطمة بالمناسبة فقالوا هذه شريفة لا يصح ان تقطع يدها لانه سرقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا. ده لو فاطمة بنتي اللي هي اشرف منها

سرقت - 01:30:14

سأطبق عليها الحكم فهذا فيه بيان تعظيم حدود الله. طيب هذه الآية فيها تعظيم الشرك والتخويف من الشرك. طيب قول الله سبحانه وتعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا. هل هذا حدث؟ لا لكنه بيان للحكم على هذا التقدير. وهكذا يا شباب - 01:30:35
الكتاب بتاع ابن تيمية اسمه القواعد النورانية. الاخ اللي بيسأل عليه. طيب نكمل يا شباب يبقى اذا هذا ليس لنقص قدر المخاطب بل العكس يا شباب هذا تعظيم للمخاطب. يعني يعني دلوقتي لما ربنا يخص - 01:30:55

النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ده يؤكد ايه؟ يؤكد شرفه ويؤكد قدره. صلى الله عليه وسلم. طبعا الشفاعة ابن تيمية بقى ايه بيحط لك الفكرة ويجيب لك النظائر شوف بقى خد طبعا ابن تيمية انا انا حاسس بيه يعني انا حاسس ان ابن تيمية يعني اذا كنت العبد

الفقير يعني هو يعني ميجيش حاجة في ابن تيمية لما بحط الحمد - 01:31:11

لا معنى في دماغى بتتلم افكاره من القرآن وانا يعني ولا حاجة. فما بالك ده يعني انا ما بالك ده يعني آآ لما كان لما بيجيب آية في دماغه ممكن يجمع نظائرها ازاى. انا متأكد ان هو بيمسك نفسه يعني. عشان لو لو هو فتح في الباب ده ممكن يجيب خمسين آية

تحت كل فكرة يعني - 01:31:31

شف هيجيب لك النظير بقى الثاني عشان تستمتع بقى. قال الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل يعني الناس بيقولوا ان النبي

صلى الله عليه وسلم افترى القرآن. فربنا بيقول لأه لو - [01:31:50](#)

ولا علينا لو بس قال حاجة انا لم اخبره بها لاختنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين لو لو هو يعني هو ده معنى من ينصرتي من الله ان عصيته - [01:32:00](#)

ربنا بيقول لو النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما من نفسه ونسبه الي انا لا يمكن ان اتركه ولا يمكن احد منكم ان ينصره مني واضح يا شباب؟ وده امر مهم جدا للانبياء دايمًا يقولوه. دايمًا الانبياء يقولوا من ينصرتي من الله. ان طردتهم من ينصرتي من الله. آآ ان

عصيت فما تزيدونني غيره - [01:32:15](#)

تخسير لكن انا عايزك تركز بقى في حاجة في حاجة جميلة جدا. الكفار كثير جدا بينسبوا الى النبي صلى الله ينسبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يفترى على الله ان هو ينسب الوحي الى الله بينما هو من نفسه - [01:32:35](#)

دايمًا تلاقي ربنا سبحانه وتعالى تبارك وتعالى ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان ان يقول كلاما منه من يقول ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. صح كده - [01:32:53](#)

دي دي كثيرة جدا في القرآن. يعني ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم ده اشد واحد ظلما الذي يقول ان الله اوحى اليه اليه والله لم يوحى اليه. يبقى ربنا هنا كده بايه - [01:33:06](#)

ببين ان في اتنين ارتكبوا جرما عظيما وهو اعظم جرم. الاول الذي قال يعني مسلا نبي من الانبياء افترى على الله شيئا من الوحي خلاص كده وهذا طبعا لم يحدث. واضح. لكن ده على فرض يعني. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. ده الاول. او قال اوحى الي

ولم يوح - [01:33:21](#)

اليه شيء يبقى ده يدخل فيه اتنين. ان واحد آآ ينسب شيئا من نفسه الى الوحي. واضح؟ او شخص اساسا اللي هو المتنبي اللي هو بيدعي ان هو نبي صح كده - [01:33:41](#)

لكن ربنا قال ايه بقى؟ شف بقى التكملة وركز بقى في دي. صح هو الذي افترى على الله كذبا جرمه عظيم. واعظم طنجر والذي نسب الى الله شيئا من الوحي وليس من الوحي. ايضا جرم عظيم. لكن - [01:33:54](#)

كذلك الذي كذب بالوحي وبايات الله بعد ان علم انها من الله ده بقى خطاب لمين؟ للكفار ان ربنا بيقول لهم لو كان النبي كذب علينا كذب علينا هنعذبه وانتم بقى - [01:34:12](#)

لما عرفت صدق النبي ستعذبون لانكم لم تصدقوا بايات الله. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته. يبقى الاية دي يا شباب تشمل ايه؟ خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وتشمل خطابا للمشركين. فهما - [01:34:31](#)

طيب اه قال فمنكم من احد عنه حاجزين لبيين سبحانه انه ينتقم ممن يكذب في الرسالة كائنا من كان. وانه لو قدر انه غير الرسالة لانتقم منه صوت نفي هذا التقدير لانتفاء لازمه. فاهمين كده يا شباب؟ دي اللي احنا ايه ذكرناها قبل ذلك القاعدة العظيمة جدا التي

ينتظم بها ايات كثيرة جدا - [01:34:51](#)

وكذلك قوله دي نظائر برضو كقوله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا. فان يشأ الله يختم على قلبك قيل ويحق يعني هم بيقولوا افترى على الله كذبا يعني هم بيقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم افترع الله كذبا - [01:35:12](#)

لا لا ما يحصلش ده. ده لو حصل منك هيجصل كذا. كل ده يا شباب ايه؟ ده بيان ان ان هذا الحكم لم يحدث لكن على تقدير حدوثه سيحصل كذا وكذا - [01:35:36](#)

قال آآ وفي الحديث المعروف ان الله لو عذب اهل السماوات وارضه هل عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم فهذا من بيان عدل الرب واحسانه وتقصير الخلق عن واجب حقه. حتى الملائكة حتى الملائكة والانبياء وغيرهم. وانه

لو عذبه لم يكن - [01:35:46](#)

لمن لهم فكيف بمن دونهما هذا باب واسع. يعني باب واسع يعني لو انا ايه هو الباب الواسع يا شباب؟ اللي هو التنبيه على بعض افراد العموم لحكمة يقتضيها تسياق - [01:36:08](#)

فهنا يا شباب؟ من الامور المهمة جدا اللي انا اهتمت ان انا اتبعها في باب ايات الانبياء عن التي سميت بالمعجزات. فكرة التحدي ان هم يقولوا ان القرآن الله سبحانه وتعالى تحدى به - [01:36:20](#)

ليس هناك اية جاءت من نبي من الانبياء قصد منها التحدي ابتداء هذا ليس موجودا في الوحي. اقرأ القرآن من اوله لآخره. كل الايات جاءت لبيان ان الانبياء جاءوا من عند الله - [01:36:33](#)

وانهم آآ يعني جاءت لانذار الناس وآآ بيان ان هذا الرسول حق. لكن لما ادعى بعض الكفار انها ليست من الله او ارادوا ان يعارضوها هنا بدأ النبي يبين لهم انها من عند الله. لا ان النبي جاء يتحدى بالانبياء او جاء ليعجز الناس. كل هذا من المعاني التي انتشرت - [01:36:48](#)

واول من تكلم بها والمعتزلة ثم الاشاعرة ثم انتشرت حتى في المنتسبين لاهل السنة وهي امور خطأ تماما. ليست ايات الانبياء لا للعجاز ولا للتحدي ولا لأكراه الناس على الايمان. هذه الايات قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا وقد اعطي من الايات - [01:37:13](#)

انا البشر هذه الايات من شأنها ان تثبت انها من الله. لكن لما ادعى بعض الناس انه يقدر ان يأتي بمثلها هنا قال الله سبحانه وتعالى فليأتوا بحديث مثله. هنا في الوقت ده لكنها لم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ابتداءنا يقول لهم على فكرة انا جاي بالقرآن ما تقدروش تجيبوا زي - [01:37:35](#)

وانما قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد لكن لما ادعوا لزلك ربنا قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. وبين لماذا لا ريب فيه فلما ادعى بعض الناس بقى ان هو شاكك فربنا قال طيب - [01:37:55](#)

ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا. فان كنتم فهذا ليس ابتداء. وسيدنا آآ وسيدنا موسى لما جاء لفرعون ما قالوش على فكرة انا جاي بالسحر وما فيش حد آآ يعرف من عندك يغلبني ابدأ - [01:38:09](#)

قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى. فلما بقى فرعون شاف الاية قال له لأ فلنأتينك بسحر مثله. برضو موسى لم يطلب معارضة وانما وعظ السحرة. وفي الآخر خالص وضع يعني ربنا امره ان هو يلقي عصاه فاذا هي تلقى فيما يأفكون. كثير جدا - [01:38:25](#)

من الامور التي انتشرت بين الناس هي انتشرت وصارت مسلمات واذا فحصتها تكتشف انها لا اصل لها ابدأ وانما هي انتشرت في الكتب فقط. وده بقى يا شباب اللي بيخليني اقول لك دائما لابد ان تقرأ للائمة المحققين عشان تكتسب ملكة النقد - [01:38:46](#)

ما فيش اي كلام بتسمعه في خطبة صح يعني تلاقي واحد دلوقتي ولا خلاص انا هحاول امسك نفسي عشان نلحق نخلص شوية في الكتاب. قال فمن غلا في طائفة من الناس فانه يذكر له من هو - [01:39:06](#)

الا منه ويبين آآ انه لا يجوز هذا الغلو فيه. فكيف يجوز الغلو في الدنى؟ يعني تخيل مسلا شخص بيقول لك ايه هل ممكن انت مسلا بتقول له ان ابن عباس مثلا اخطأ في مسألة - [01:39:22](#)

فيقول لك ايه ده! عبدالله بن عباس اخطأ في مسألة! فانت تجيب له بقى خطأ لعمر ابن الخطاب نفسه رضي الله عنه خلاص بعد كده يقول لك ده خلاص تمام. او مثلا حديث نسيه ابو بكر رضي الله عنه تمام. فهمت كده؟ فدي دي دي مهمة جدا. ان احنا ايه؟ ان هذا من الفقه من - [01:39:35](#)

فقه ضرب الامثال واضح وربنا سبحانه وتعالى على فكرة في القرآن كله الله سبحانه وتعالى آآ يتكلم بهذه بهذا المعنى اللي هو ان يجعل المثل اعظم اعظم من الممثل له - [01:39:55](#)

لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. فهنا كده؟ كثيرا ما يبين الله سبحانه وتعالى هذا المعنى. اهم اشد خلقا ام السماء؟ لذلك وده من لطيف هذا المعنى في القرآن يا شباب - [01:40:09](#)

من لطيف هذا المعنى في القرآن معلش انا طولت عليكم انا مش عارف الوقت خد كم. انا على فكرة والله الدرس بتاعكم يعني شوية بحس ان هو درس جميل يعني فانا - [01:40:23](#)

الافكار الحلوة بتجيلي وانا بديكم درس عارف لما انا بسجل درس يعني ممكن ما يعني ما نشطش ان انا اقول الحاجات دي فمعلش ان انا ساعات بفتح لكم في الحاجات دي شوية - [01:40:33](#)

ودي يمكن من بركة الدرس والله اه خلينا نكمل. عشان اه وكنت اقول لكم الفايده دي جميلة جدا. الله سبحانه وتعالى يا شباب دائما لما حد بيدعي انه قوي او متمكن - [01:40:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيذكره لكن اريد المتعلق بالنظائر لابن تيمية. ما هو ده اسمه القواعد النورانية. هذا كتاب لابن تيمية رحمه الله اه وكل الكتب على فكرة كل الكتب ابن تيمية ينتهج فيها هذا المنهج - [01:40:58](#)

آآ يعني انا اما كنت اتتبع هذه الفكرة في القرآن ان الله سبحانه وتعالى دائما يضرب الامثال بالاعلى. فهمنا كده؟ فربنا سبحانه وتعالى علاء يذكر الناس بمن كانوا قبلهم وان هم كانوا اشد منهم قوة. صح كده؟ واثارا في الارض - [01:41:16](#)

لكن اه صح آآ صحيح والله هو انتم بتقولوا البركة آآ من الله مش فعلا والله يا شباب. يعني هي فيه لحظات كده بتكون الانسان بيفتح له في معاني يعني انا هقول لكم على كلمة قرأتها من زمان - [01:41:34](#)

ولواحد من الصالحين كان ابن تيمية نقل قوله بيقول ربما بس يا رب ما تهربش مني الفكرة الاولى لان الفكرة الاولى جميلة برضه انا عندي فكرتين دلوقتي عشان شايف واحدة تهرب منهم بس ان شاء الله همسكها. فكروني هي قوم عاد خاصة بقوم عاد. ابن تيمية ذكر كلام واحنا خدناه يا شباب - [01:41:52](#)

آآ ابن تيمية خد آآ حد بيقول ان آآ الاستازة خلود تقريبا بتقول ان الوقت الفجر دائما مبارك والله صحيح. والله اقسم بالله يعني من اكثر ما تفضل الله - [01:42:11](#)

سبحانه وتعالى بي علي اللهم لك الحمد يا رب وده بوصي به كل الناس وانتم حتى لو واحد فيكم بيتابع الحاجات اللي بكتبها فيسبوك نام بدري وابداً يومك من قبل الفجر وشف يومك كيف سيكون - [01:42:21](#)

والله مختلف تماما تماما تماما. ربع ساعة بعد الفجر ابرك من عشر ساعات بعد العشاء. آآ خليني بقى اذكر لكم الفكرة الجميلة اللي هي لحظة اللحظة لما رحلة تمسك فيها ثبت فيها يعني - [01:42:34](#)

كان ابن تيمية نقل عن رجل في حتى المقالة دي احنا خدناها ووقفنا معه وقفة جميلة في الكتاب الثاني اللي هو شرح او تفسير الاية الكريمة لا اله الا انت سبحانك اني كنت - [01:42:46](#)

من الظالمين رجل من الصالحين قال والله تنزل بي حاجة. يعني مسلا بيحصل لي مشكلة فارفع يدي وادعو الله يعني انا مثلا في مصيبة او في مرض ارفع يدي وادعو الله تبارك وتعالى. ركز بقى كده. يعني بيدعي ان ربنا يكشف عنه الغمة. فيفتح الله - [01:42:56](#)

اولي معاني عظيمة في التضرع والاستكانة والاخلاص والافتقار ارجو بها الا يعجل الله لي اجابة الدعاء حتى ابقى في هذه الحالة اكثر وقت ممكن. والله العظيم معنى جميل جدا. يعني كانه بيقول - [01:43:16](#)

الوقت ده ما بيتكرررش. فيا رب ما تستجيش لي بسرعة لان لو استجبت لي انا هاسيب الوقت ده. وده حتى جاء في بعض الاسرائيليات يا ابن ادم البلاء يجمع بيني وبينك والعافية تجمع بينك وبين نفسك. شف انت كده معاني - [01:43:36](#)

آآ حد بيقول ان ممكن ربنا يكون فاتح علينا بصدق احد الحاضرين طبعاً لان الرزق الرزق ده يعني ربنا آآ اكرم النبي صلى الله عليه وسلم بصدقه وبصدق اتباعه. واضح كده؟ فالبركة ما تعرفش بتيجي لك منين. تعرفوا احنا كنا معتكفين مرة - [01:43:57](#)

وكان معنا شاب آآ كان بيكنس المسجد دايماً ويحضرناه الاكل. لكنه كان مقل من قيام الليل وقراءة القرآن. لكن ربنا فاتح عليه في خدمة الناس. فكتير من الشباب كان بينظروا لنظرة تقليل - [01:44:14](#)

يعني يعني يبص له كده ان ده بيدخل الصلاة متأخر. وما بيقراش قرآن كثير وساعات بينام بعد العصر لانه مسلا بيكون بيحضر لنا الاكل طول النهار المسجد فانا قلت لهم اقسم بالله اقسم بالله لما باقول الله اكبر واصلي بيكون عندي احساس ان التوفيق اللي عندي في القرآن - [01:44:30](#)

الان اكراما آآ اكراما لهذا الشاب اللي هو اللي انت ممكن تستقله. انت الطريق الى الله يا شباب يساق بالقلوب وليس بالاعمال اوعى

تفكر ان هي بالكثرة. زي ما واحد من التابعين قال ما فيش حاجة عملها الصحابة الا عملتها انا. فاكرا ان الصحابة سبقوا عشان كانوا بيصلوا قيام الليل - [01:44:50](#)

القرآن كله والحاجات لا يا حبيبي فعلم ما في قلوبهم. فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا بس هي دي بيتغون فضلا من الله ورضوان مش القصة مش قصة اعمال دي الاعمال دي المنتج. انما اللي جوة اللي جوة ده ما لوش وصف - [01:45:14](#)
بيحلم اي انسان فاكرا انه ممكن يقرب بس من الصحابة يبقى قريب منهم ده بانسان بيحلم ده مش فاهم. ده مش فاهم. الصحابة قال بقلب مم علم ما في قلوبهم بس دي كفاية. اعظم فضل للصحابة هي الاية دي - [01:45:35](#)
فالشخص ده آآ يعني آآ الانسان بيبليغ ابواب الخير كثيرة. ابواب الخير كثيرة جدا. المرأة اللي كانت بتكنس المسجد للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة دفنوها بالليل وقالوا يعني احنا قال لهم ما هو ما عرفتونيش ليه؟ قالوا له يعني شف الراوي الراوي الصحابي نفسه سبحانه الله بيقول استصغروا امرها - [01:45:52](#)

يعني والله لو جمعت لو جمعت الايات والاحاديث اللي بتتكلم عن المستضعفين اللي الناس بيبصوا لهم ان هم بسطاء. والله العظيم لا نملك اعيننا من البكاء اقسام بالله والله لو فتحت لكم في الباب ده وتكلمت والله لن تملكو انفسكم من البكاء - [01:46:16](#)
وانا عارف وانا اصلا مش هقدر اكمل لان انا لما لما اجمع الايات والاحاديث التي انتصر الله فيها لمن الناس في شأنه وينظرون اليه نظرة تقليل اقسام بالله لا املك نفسي. واعرف عظمة هذا الدين الذي جعل الطريق الى الله بالقلوب - [01:46:34](#)
والاعمال وليس بالنسب والجاه. من بطأ به عمله لم يسرع به نسب وان اكرمكم عند الله اتقاكم القصة مش قصة انت انت مين ولا بتعمل ايه ولا انت مشهور ولا ياما ياما مفيش تلازم بين انك تكون مشهور وانك تكون شريف وانك تكون مؤمن وانك تكون صادق - [01:46:54](#)

لا يعرفهم عمر ما ضرهم الا يعرفهم عمر هذه المرأة اللي الناس تقلوا امرها. النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ قام من مكانه وراح بسرعة صلى عليها. ليه؟ عشان يقول لهم دي دي واحدة دي - [01:47:13](#)
كانت بتكنس المسجد بس دي دي عندها يعني بلاش نفتح في الباب ده دلوقتي. فخلينا نرجع تاني للفكرة. لان الباب ده باب عظيم الباب مش سهل الباب ده حينما تفكر فيه ينصلح حالك وتختلف حياتك. لما تعرف ان ربنا بينظر الى قلبك وعملك لا ينظر الى شهرتك. الله - [01:47:27](#)

سبحانه وتعالى لن يحاسبك على الصورة المزيفة التي يعلمها الناس عنك. سيحاسبك على الانسان الذي تعرفه انت. انت عارف نفسك فانت اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. سانية واحدة يا شباب وآآ يعني دقيقة واحدة وجاي - [01:47:47](#)
طيب يا شباب نكمل الفكرة اللي كنت عايز اقولها في ان شاء الله هنتكلم عن الباب الاخر آآ مرة تانية آآ لكن آآ بشيء وقر في القلب صحيح. ده معنى جميل. هو الحديث لا يثبت اللي هو ان ابا بكر آآ تفضل علينا او يعني - [01:48:06](#)
الامة بشيء وقر في القلب هذا هذا معنى صحيح ان ابو بكر فاقنا بالعمل وبالقلب كذلك. الاتنين مع بعض اه احد من الشباب بيقول لي ندخل في الباب ده ان شاء الله هندخل فيه لما ياتي موضعه ان شاء الله من القرآن. لكن احنا الحمد لله اخذنا الفكرة - [01:49:25](#)
لكن نرجع تاني من الامور المهمة جدا يا شباب فكرة اللواء الاستدلال بالاعلى آآ حينما كنت اهتم بهذا الباب في القرآن وجدت ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر المتجبرين بمن هم سبقوهم وكانوا - [01:49:42](#)

واشد منهم قوة واكثر اموالا واولادا. صح؟ هذا معلوم جدا اه مثلا ذكر قارون بذلك وذكر مؤمن ال فرعون ذكر قومه صح كده؟ صحيح. بس ركز بقى قوم عاد بالتحديد - [01:49:57](#)
لما قالوا من اشد منا قوة؟ ربنا قال ايه؟ قال او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة؟ ده اكد ده فيه دلالة متضمنة ان قوم عاد بلغوا من القوة - [01:50:14](#)

انك لما تيجي تذكرهم بالاقوى تذكر لهم الله سبحانه وتعالى. فاهمين كده يا شباب؟ طيب نكمل الفكرة قال فمن غلا في طائفة من الناس فانه يذكر له من هو اعلى منه ويبين انه لا يجوز هذا الغلو فيه؟ فكيف يجوز الغلو في الادنى - [01:50:30](#)

ما قال بعض الشيعة لبعض شيوخ اهل السنة آآ تقول ان مولانا آآ امير المؤمنين عليا ما كان معصوما فقال ابو بكر وعمر عندنا افضل منه وما كانا معصومين. واضح كده يا شباب؟ دي الامثلة. قال وكما يقال لمن يعظم شيخه او اميره بانه يطاع في كل شيء -

01:50:49

وانه لا تنبغي مخالفته فيقال له ابو بكر افضل منه. وقد قال اطيعوني ما اطعت الله في ما اطعت الله. فان عصيت الله فلا طاعة

عليكم. انما انا متبع ولست بمبتدع فان احسنت فاعينوني وان آآ زغت فقوموني - 01:51:08

وكما ظن الغالي ان الصالحين آآ لا يؤذيهم آآ عدوهم ولا آآ يجرح ولا يجرحون لاعتقاده آآ ان ذلك نقص فيهم اه لا يجرحون. تمام. وكما ظن اه خلاص ان ذلك نقص فيهم وانهم قادرون على دفع كل اذى فيه - 01:51:26

يقال افضل الخلق يعني ابن تيمية يريد ان يبين له ان هذا ليس انتقاصا للانبياء. حينما تخصصهم بانهم لا يملكون ضرر ولا نفعاً. بل هذا له مناسبتة وهذا من شأنهم فهو له فوائد كثيرة. طيب - 01:51:44

اه قال وكما ظن الغالي ان الصالحين لا يؤذيهم عدوهم ولا اه مم لا لا يجرحون لاعتقاده ان خمسة لا يجرحون تقريبا يجرحون او لا يجرحون ممكن الاثنين لا يجرحون - 01:51:58

يعني لا مثلا لا ينالهم احد باذى. مسلا آآ اه صح لا يجرحون يعني لا ينالون احد باذى اه من ناحية اللي هو يصيبهم يعني لانه سيستدل بين النبي صلى الله عليه وسلم اوذي يوم احد - 01:52:15

آآ قال آآ ان ذلك نقص فيهم وانهم قادرون على دفع كل اذى فيقال افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم قد اوذي وقد جرح يوم احد وذلك كرامة من الله تعالى ليعظم اجره ليعظم اجره ويزيده رفعة بالصبر على الاذى في الله. طيب لان ده -

01:52:30

يا شباب في مهم جدا ان ليس كل المصائب ليس كل المصائب بسبب ذنوب العبد دي كثير من الناس بيفكر كده آآ يعني كثير من الناس بيفكر ان باب المصائب وبيفهم من كده ان قول الله ما اصابك من حسرة فمن الله وما اصابك من سينة فمن نفسك. فاكرا ان ده معناه ان كل - 01:52:50

لمصيبة تصيب العبد هي بسبب سيئاته. لآ هناك مصائب هي للابتلاء والاختبار. وليظهر ايمان العبد. واضح؟ وهنا فربنا يقول ما اصابك من مصيبة؟ يعني اذا اعوقبت على عمل فانما هذا جزاء عملك فهذا نوع من المصائب وليس كل المصائب. وان شاء الله هيأتي معنا اية - 01:53:08

هنشرح فيها آآ نعم هي حد كاتب الحديث اللي هو اجر العامل منهم بخمسين منكم. آآ اه يعني لآ ولا هو الناس اساسا مش متصورة الناس فاكرا لما بنتكلم عن الصحابة فاكرين ان احنا بنتكلم عن الصحابة كاعمال لآ - 01:53:33

الصحابة مش بيتكلم عنهم كأعمال. لان الصحابة بنتكلم عنهم ان دول مجموعة يعني كل حاجة فيهم لا يمكن لا يمكن ان يأتي من يفعل مثلها. كل حاجة فيهم. آآ مش بس القلوب ولكن الاعمال - 01:53:56

ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم والصبر الذي صبروا. ونشر العلم الذي تحملوه. وآآ اه رد الباطل والجهاد في سبيل الله. كل هذا لا لا نظير له طيب آآ قال وكذلك لو حلف حالف بشيخه فليل له لا تحلف بغير الله فمن حلف بغير الله فقد اشرك وكذلك اذا اعتقد -

01:54:13

اه معتقد بشيخه انه يشفع لمريده وانه لا راية في الآخرة يدخل تحت اه يدخل تحتها وانه له راية في الآخرة وان له راية اه وان له راية في الآخرة يدخل تحتها مريده. يعني هم بيتصوروا طبعاً من البدع. لو واحد منكم عايز يتوسع - 01:54:39

في المبدأ راجع اللي هي اصول الانحراف في باب تزكية النفس. اللي انا آآ شرحت فيها اصول الانحراف عند المبتدعة من الصوفية وغيرهم في باب تزكية النفس ان كل واحد منهم لازم يكون له شيخ - 01:54:59

وهذا الشيخ هو كعبته وهو ملاذه وهو الذي يدعوه من دون الله وهو الذي آآ يفهم الدين عن طريقه ولا آآ يخرج عنه ويطيعه حتى لو عصى الله كل هذا. فبيقول له بقى بيدحكوا عليه وبيقول له ان انا لي راية يوم القيامة ستدخل تحتها انت. يعني الشيخ بيضحك على

المريد. طبعا كل هؤلاء يريدون علوم - [01:55:11](#)

واستكبارا في الارض وفسادا فيوهمه ان هو يوم القيامة هيكون له ايه؟ هيكون له راية يدخل تحتها مريديه قال فيقال له المرسلون افضل منه وسيد ادم صلى الله عليه وسلم آا اذا جاء يشفع يسجد بين يدي الله عز وجل - [01:55:31](#)

ويحمد ربه بمحامد فيقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول يا رب امتي فيحد لي حدا فادخلهم الجنة. فهو صلى الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد ان يؤذن له - [01:55:47](#)

زود كلمة ان آا بل يبدأ آا لا يشفع الا بعد ان يؤذن له بل يبدأ بالسجود اه مم اه لله والثناء عليه ثم اذا اذن له في الشفاعة او اذن له في الشفاعة شفع وشفع حد له حدا يدخلهم الجنة فليست الشفاعة مطلقا - [01:56:01](#)

وفي حقي صلى الله عليه وسلم ولا يشفع الا باذن الله فكيف يكون الشيخ ان كانت له شفاعة فاهمين كده؟ يعني ابن تيمية عايز يقولوا ان هذه سنة القرآن وهذه سنة لسان العرب - [01:56:22](#)

طيب قال وكذلك ايه اذا قيل عن بعض الشيوخ ان قبره ترياق مجرب ده موجود عند بعض الناس يقول لك فلان قبره ترياق مجرب يعني كل من ذهب اليه ودعاه سيستجيب له - [01:56:34](#)

دعا الله عنده سيستجيب له. وهذا طبعا من البدع المنتشرة وقد يصل الى الكفر في بعض الاحيان. قال وكذلك اذا قيل ان الشيخ الميت آا يستسقى عند قبره يقسم به على الله ويعرف آا عند ويعرف عند عشية عرفة عند عشية عرفة - [01:56:44](#)

يعني اللي هو اجتماع الناس في غير عرفة. يعني في بعض الناس بيجتمعوا يقول لك نعرف مثلا في المسجد نعرف في كذا. وهذا ايضا من البدع اخطأ فيها يعني نقلت عن بعض الصحابة لكن لكنها ليست مقبولة لان هو انفرد بها - [01:57:03](#)

انك انت مثلا في وقت الناس ما هم واقفين في عرفة انت تعرف في المسجد. طيب قال وكذلك اذا قيء خلاص قلنا هذه وكذلك اذا قيل ان الشيخ الميت يستسقى عند قبره ويقسم به على الله ويعرف عنده عشية عرفة. يعني تروح عند قبره في عشية - [01:57:18](#) عرف ونحو ذلك قيل له اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق لم آا طبعا كلمة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق دي مش مش الخبر - [01:57:35](#)

دي دي لسه في الايه دي صفة يعني. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم او بدل. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق لم تستسق الصحابة رضوان الله عليهم لم تستسق هذا هو الخبر - [01:57:45](#)

لم تستسق الصحابة رضوان الله عليهم عند قبره ولا اقساموا به على الله. ولا عرفوا عند قبري. فكيف غيره؟ وكذلك اذا قيل انه يسجد لقبر الشيخ او يستلم ويقبل. قيل ان اذا كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يسجد له ولا يستلم ولا يقبل باتفاق الامة. فكيف بقبر غيره؟ فاهم لك - [01:57:55](#)

قال وكذلك لاحظ ابن تيمية يضرب امثلة عشان يحتاجها المتلقي. يا شباب مقام الدعوة ليس مقام الاجمال. لابد من التفصيل لابد من بالتفصيل ما تجيش حتى واحد في حياته لما تكون عايز تغيير حياتك ما تجيش تقول انا عايز ابقى كويس. ايوه عايز تبقى كويس

تعمل ايه. ما تجيش تقول لابنك يا حبيبي خليك كويس. ايوه اعمل ايه يعني؟ قل لي حط لي واحد - [01:58:14](#) ثلاثة اربعة. ما تجيش النهاردة تقول والله انا عايز اعمل حاجات كويسة. ايوه اعمل ايه؟ انا عايز آا ازبط نفسي مسلا من ناحية

الرياضة. ايوه يعني هعمل ايه؟ لازم الخطوط تكون واضحة قدامك - [01:58:36](#)

واضح كده؟ لازم تكون يعني كما قلت لك الفوضى تسود حينما تترك الوقت للمصادفة قال وكذلك اذا قيل الموضع الذي كان يسجد فيه آا الذي آا الذي كان الشيخ يصلي فيه لا يصلي فيه غيره احتراما له قيل له اذا كان الصح - [01:58:48](#)

حابة تصلوا في الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه فكيف لا يصلي فيه؟ والله انا وجدت هذا الغلو في بعض الناس يا شباب. يعني آا في كنت معتكف في بعض - [01:59:04](#)

وكان شيخ يعني كان الشباب كان الناس بيغلو فيه غلوا كثيرا هو كان شيخ فاضل وطيب يعني ويحث الناس على العبادة جزاه الله خيرا. لكن كانوا يفعلون له شيئا من هذا النوع. يعني مكانه اللي بيصلي فيه مش ممكن حد يصلي فيه حتى لو كان فاضي -

ماء ده بدع يا شباب بصوا اكبر اكبر الخطأ الجامع لكل ابواب الدين في ابواب الايمان وفي ابواب العبادات والاستقامة والفقه. اي باب سببه ترك الاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وده كان موجود على فكرة بعض الصحابة لما كان عندهم - [01:59:29](#) نوع من الغلو النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني. ليس هناك طريق يتقرب بي. افضل من النبي صلى الله عليه وسلم. فييجي بقى واحد يقول لك ايه واحنا لسنا يعني مسلا تلاقي الغزالي - [01:59:49](#)

في كتاب احياء علوم الدين وهو يتكلم عن انك انت تؤخر الزواج ليس بيقول لك ليس من من صفة الولي ان يشتغل بامور الدنيا والزواج والحاجات دي في بدايته كيف انت تأتي تقول له ازاى ده النبي صلى الله عليه وسلم تزوج النساء ونهى يقول لك لا انت لست مثل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو دي نفس الشبهة اللي كانت موجودة عند الناس - [01:59:59](#) لما قالوا يعني هذا رجل غفر له ما تقدم من ذنبه واحنا فين من النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم من رغب عن سنتي فليس مني. يا شباب كل الابواب التي ضل فيها الناس كان سبب الضلال الاصلي ظنهم انهم لا يحتاجون الى الوحي في هذا الباب بالتحديد. مثلا المعتزلة في باب - [02:00:19](#)

الايمان والقدر والاسماء والصفات دخلوا في علم الكلام والمنطق والفلسفة فضلوا. آآ المثل العباد وجهلة العباد وغلالة الصوفية والباطنية وغيرهم. رأوا ان ابواب العبادات لا يحتاجون فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي امور اجتهادية فضلوا وهكذا. كل من في ابواب الدعوة وتعليم الناس تركوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس. فوصل دلوقتي ان - [02:00:38](#) الناس اللي بتدافع عن الاسلام شوية شباب يعني طبعاً ليسوا كلهم. شوية شباب طالعين يستزرفوا وينكتوا ويصوروا واحد بقرنين ويصوروه مش عارف طالع له شكل ايه ويقول لك انا بدافع عن الاسلام. ده انت بتسوق الاسلام يا مشمش. يعني انت كده بتسوق الاسلام مش بتدافع عن الاسلام - [02:01:01](#)

يعني تسويق انك انت دلوقتي لما تطلع تتكلم عن الاسلام وانت اساساً مش فاهم الاسلام وعمال تسخر من شكل الشخص وتحط له قرنين حط له ديل وتحط صورة واحدة لابسة لي مش عارف ايه ولا بسة مايوه وكذا وتقول اصل انا ببين بتبين ايه يا ابني؟ انت بتحلم - [02:01:17](#)

اتريد ان تنصر الحق بالباطل فلذلك كل كل من آآ خرج عن هدي الانبياء في اي باب من ابواب الدين لازم ينحرف. وهو ده معنى كلام ربنا نسوا حظاً مما ذكروا به. ان هو يكون واخذ جانب وتارك الجانب - [02:01:37](#) طيب قال وكذلك اذا قيل ان الشيخ الميت آآ خلاص قلنا دي بقى نحاول نطول. وقد ثبت في الصحيح لا آآ لا آآ الفين احكم يجيء يوم القيامة خلاص آآ ده اتكلمنا عنه كثير. النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك شيئاً. آآ طيب صفحة آآ متين تمانية وتلاتين. قال - [02:01:53](#)

كما يقال مات الناس حتى الانبياء. وتارة يذكر الافضل ويعطف عليه غيره غيره تحقيقاً للايه؟ دي دي خلاصة الاستطراد يا شباب. خلاصة صوت الاستطراد هنا احنا نقف عند الوجه الثالث - [02:02:18](#)

لان الصفحة دي مهمة جداً يا شباب. الشوية دول. دي الخاتمة. لان انا طولت عليكم كثير قوي معلش آآ اه معلش يعني باقي دقيقة واحدة ان شاء الله. قال كما يقال مات الناس حتى الانبياء وتارة يذكر بيقى دي نوع. ان انا اذكر ايه؟ ان انا اذكر تنبيهها على من بعدهم - [02:02:31](#)

قال وتارة يذكر الافضل ويعطف عليه غير تحقيقاً للعموم وتارة يختص الافضل بالذكر تنبيهها على من سواه بدء انواع الايه؟ دي انواع التخصيص. ممكن تخصيص لوحده وتنبيه على ما سواه. وممكن - [02:02:52](#)

تخصيص لوحده لامر يقتضيه السياق. وممكن تخصيص لوحده ويعطف عليه غيره. او يعطف هو على غيره. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً ولمؤمن والمؤمنات خلاص كده؟ استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم داخل فيهم وهكذا - [02:03:07](#)

آ قال فهذا النمط ركز بقى دي خلاصة الاستطراد عشان تعرف الجمل المركزية في الكتاب. قال فهذا النمط من الكلام حيث آ ذكر

حيث آ ذكر حيث ذكر الافضل فيه فانه لا يراد اختصاصه بالحكم. يعني ليس الحكم محصورا عليه - [02:03:23](#)

بل يراد به العموم. وتحقيق العموم وتحقيق العموم. وان هذا الحكم ثابت في حق الافضل فكيف بمن دونه ذي الخلاصة شباب بل

يكون تخصيصه لمزية دي دي بقى الازيد يا شباب. دي هذا اضيفها عليه. يكون تخصيصه لشرفه - [02:03:43](#)

يعني ربنا لما يقول لامهات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. ده لشرف امهات المؤمنين واضح كده

لذلك كان الكذب من الملك اقبح. ملك كذاب او شيخ زاني او عائل مستكبر ليه؟ لانه ليس من شأنه ان يفعل ذلك - [02:04:03](#)

واضح كده؟ فكلما كان الشيء بعيدا عنك ثم فعلته وهو من الشر كلما قضى اوحى فعلك وكلما كان الشيء بعيدا عنك وصعبا عليك من

الخير ثم جاهدت نفسك لتفعله فهذا لشرفك وهذا - [02:04:21](#)

قدرك واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. شاب نشأ في طاعة الله. ليه؟ لانه عنده شهوات وعنده

قدرات الرجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. سيدنا يوسف قال اني اخاف الله. آ رب العالمين وغيرها. آ او معاذ

الله. وهكذا - [02:04:41](#)

فكلما كان الشيء وهو ده معنى يا شباب تناله ايديكم ورماحكم. الشخص حينما يكون جالس مثلا لوحده ومعه الهاتف ممكن يشوف

اشياء قبيحة ثم آ يقوى على ذلك ويدفع هذا الهوى خوفا من الله مع حاجته له يعظم قدره - [02:05:00](#)

وعند الله ويكتسب ايمانا عظيما جدا واضح كده؟ يعني تناله ايديكم ورماحكم. ليعلم الله من يخافه بالغيب. يبقى القاعدة دي في

الاتجاهين. عبادة صعبة عليك تجاهد نفسك فيها ومعصية قريبة منك تجاهد نفسك في تركها - [02:05:20](#)

طيب قال وحينئذ فاذا قدر ان سائلا سأل هل يستغاث بميت من الانبياء والصالحين؟ فقيل له لا تستغث باحد منهم لا نبي ولا ولا غيره

او قيل لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف بمن دونه؟ او قيل افضل الخلق لا يستغاث به او نحو ذلك او نحو ذلك من

العبارات التي يفهم منها - [02:05:41](#)

عموم النفي وانه ذكر الافضل تحقيقا للعموم كان هذا من احسن الكلام كما تقدم. يعني ابن تيمية هنا قلب عليه. الرجل اراد اولاً رجل

كذب في ان ابن تيمية خص الانبياء والملائكة بالذكر وهذا كذب. الامر الثاني ابن تيمية قال له حتى لو انا فعلت ذلك فهذا من احسن ما

يكون وهذا ليس تنقيصا بل هذا دلالة على - [02:06:03](#)

على شرفهم. شفت يا شباب شفت الرد يا شباب عامل ازاى؟ هذا هو الرد. هذا هو الرد. هل شفت ابن تيمية هنا شتم الراجل او او خرج

عن موضوع الرد - [02:06:24](#)

ترد بالايات والاحاديث بعد كده اللي يقتنع يقتنع يا اخي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انت لست محتاجا

يعني فضلا عن ان هو حرام لست محتاج الى السب والشتم والتهزيق وتروح تجيب له صورة وهو عامل قرنين وتروح تستخف به

وتروح تجيب له مش عارف بلاش لازمة - [02:06:34](#)

كل وقت تهدره في الباطل يفوت فرصة الحق. ركز في الموضوع تماما الراجل الناس قالوا لسيدنا لسيدنا صالح وسيدنا نوح انك انت

سفيه. قال ليس بي سفاهة خلاص ولكني رسول من رب العالمين. انتهى الموضوع. انا سفيه يا ولاد الكزا ده انا يا ولاد ده انا هطلع

عين ابوكم ده انتم تيجتوا لي انا! ده انتم هتشوفوا اعمل لكم ايه! ده انا همسح - [02:06:53](#)

بكم الارض انتم اسود. ده جيت تقول لي انا! ده انا مش اي حد. ده انا فلان ده انا كنت صايع قبل ما التزم. ده انا كنت واد لأ انتم

فاكرين مين؟ لا ده انا اخلع لكم اللحية دي وتشوفوا الوش - [02:07:18](#)

الثاني اه لا ايه بص خد بالك. اه والله ما هو ده اللي بيتقال اقسم بالله ثم يكسى زورا ثوب المجاهد في سبيل الله. ولما ينام كده ينام

قريب العين فلا هو فهم دينه ولا اقام البيئات على دينه ولا رد - [02:07:28](#)

الباطل حقا غاية ما فعله يفعله اي انسان قال ابن تيمية الرد بمجرد الشتم والسب والتهويل لا يعجز عنه احد والله باللفظ له قاعدة

وكننت دايماً بذكرها للشباب. الرد بمجرد الشتم والتهويل لا يعجز عنه احد. هو في حد ايه الكلام اللي انت بتقوله ده - [02:07:48](#)

انت ابن كزا ده انا هاوريك ده انت باقول لك ايه انت هتشتغلنا اه والله بيقلولوا كده اقسم بالله دي برامج برامج منتشرة ان ده بقى
قامع قامع الشبهات وضاحي بالمجرمين وضاحد ولا عامل اي حاجة - [02:08:09](#)

والله ما ولا عارف اي حاجة والله ما بيقرأ الآية صح وغيرها وكثير فيعني لا لا يغرنك هؤلاء. القائمون في بيان الحق هذا هو الاصل تاه
بيان الحق تاه في الرد على الشبهات. تلاقي واحد دلوقتي طالع كل اللي بيفكر فيه يلتقط شبهات لناس يعرف يقينا ان هم معاندين
يقينا - [02:08:25](#)

ومع ذلك عمال يدخل معهم. ونفس الناس اللي متابعيه ما يعرفوش الحق ايه اصلا. لا هم عارفين الحق ولا المحكمات ولا ادلة الحق
ولا الباطل. بس بيعجبهم ان دمه خفيف انه بيهزر انه بيستزرف. واحد مسلا عميل برنامج بيتابعه ملايين. وهو كل اللي بيعمله ان هو
بيجيب مسلا مزيعين او حاجة بيستخفوا - [02:08:46](#)

بيتريق على الناس وبتاع طب وانت عملت ايه يعني عملت ايه وانا نفسي افهم انت عملت ايه اللي عملته يعني يعني والله يا جماعة
اقسم بالله ده ده عبط ده تضيع للعمر اضاعة للعمر في غير ما يفيد - [02:09:06](#)

وللاسف يعني الناس يعني اصبحت تعين هؤلاء على باطلهم لان هم بيستمروا يستمر ممكن يكذب يجيب لقطة من فيلم لقطة من
مسلسل ويجيب كذا عشان يعمل حبكة الحلقة طب هو خلاص كده احنا طب احنا ايه الفرق بيننا وبينهم؟ اذا كان اذا كانوا هم اذا كنا
احنا بنعمل برنامج عشان نضحك الناس او نخليه لطيف وظريف نجيب لقطة من فيلم او اغنية - [02:09:18](#)

او كزا او كزا طب ايه الفرق بينا وبينهم كده ايه الفرق انك انت اسمك بتدافع عن الحق؟ فين هو الحق؟ الحق يا حبيبي تاه حق تاه
دلوقتي في قصد الشهرة وجمع الاعجابات وعدد المشاهدات - [02:09:43](#)

لا يعني نعم آآ احسنت الاستدلال يشتمونه مذمما وانا محمد الله يفتح عليك. كلام جميل جدا. فده اللي احنا بنقله يا شباب ان
الانسان دايم لما بيضيع وقت في الاتجاه الخطأ - [02:09:56](#)

لازم يفوت عليه الاتجاه الصح. زي ما ربنا ليه ربنا دائما بيقول عن الصنم ان هو لا ينفع ولا يضر؟ طب ليه في وقت من الاوقات
قال انه بيضر. ليه - [02:10:08](#)

يدعو لمن ضره اقرب من نافع اليه. لانك اذا شغلت بالسبب الذي لا ينفع فقد فقد شغلت عن السبب الذي ينفع. صح ولا لا؟ تصور انك
انت مسافر بورسعيد مع انك انت واخذ طريق اسكندرية. كل ما تمشي في طريق اسكندرية بتبعد عن طريق بورسعيد. بالزبط كده -
[02:10:18](#)

لما انت تحط في دماغك ان هدف برنامجك هو اتحاق الناس والاستظراف. يبقى خلاص بيان الحق تاه تاه بيان الحق اما في رد شبهة
جزئية او في الاستخفاف بصاحب الشبهة. او اساسا صاحب الشبهة ده ما لوش قيمة وشبهته تافهة. والناس مش محتاجاك -
[02:10:40](#)

وانت اللي بتشهده اصلا اقسم بالله كثير من اصحاب الباطل اتشهبوا بسبب ان اهل الحق هم اللي ردوا عليهم الرد على كل مخالف
هذا ليس صحيحا. لابد ان تنتقي من ترد عليه. وتعلم كيف ترد عليه. وباي اسلوب ترد عليه - [02:11:00](#)

وتهدى وتعدي. يعني ايه؟ هدي وعدي يعني تقف معه وقفة وخلاص انما تعيش بقى تقف بقى كل ما يقول حاجة ترد عليها مش مش
ده وفي نفس الوقت انت مش مبين للناس المحكمات في - [02:11:17](#)

باب المحكمات اولاً بين المحاكمات وبعدين خش في التفاصيل فهنا انا اضرب لكم مثال واحد بس عشان فكرة المحكمات يا شباب
متى نزلت التوراة على موسى؟ فكر كده سيدنا موسى بقي عمرا طويلا مع فرعون حصل. وبعد كده يعني آآ وجاء فكرة السحرة وبعد
كده الجراد - [02:11:31](#)

القمة والضفادع والد. وبعد كده قالوا يعني آآ ادعو لنا ربك مش عارف ايه يرفع عنا ويكشف عنا. شف كل ده التوراة ما نزلتش ليه؟
لان الاصل المحكم هنا هو عبادة الله وحده لا شريك له. خلاص واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة. شوية حاجات كده خفيفة. تمام
كده؟ بعد بقى ما - [02:11:56](#)

تجاوز جاوزنا بني اسرائيل البحر وبعد كده بعد كده بقى احتاجوا بقى الى شريعة تمام كده؟ يعني بعد كده راح سيدنا موسى عشان تنزل عليه التوراة انما ابدأ أنا مع الناس بجزئيات يعني بسيطة جدا. واعطيها قدرا عظيما من الوقت - [02:12:17](#)

والي واعادي عليها والناس اساسا ما بتصليش مش فاهمة الصلاة؟ لا يا شباب هناك محكمات في الاسلام لمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر الايمان بالقدر الصلوات الخمسة الزكاة الصيام الحج آ محكمات في الشريعة اساسيات - [02:12:39](#)

انا اسيبها وادخل في مسألة جزئية اعيش اعمل عليها ميت حلقة انت بتحللوا. ايه ايه ده فين ده عشان كده قلت لك اي انسان يدخل في باب ينسب للدين دون ان يهتدي بهدي الانبياء فيه لابد ان يضل. ولا بد ان يضل اتباعه المعجبون به حتى لو كان في الظاهر يبدعو الى - [02:12:57](#)

حتى لو كان في الظاهر انه بينصر الاسلام حتى لو كان عنده عاطفة. لذلك انا بعث رسائل لكده واحد من اللي هم يعني اسمهم ناشطين على فيسبوك وبيتابعوا الالاف وممكن يعني الناس تعمل له آ مسلا خمس تلاف لايك مسلا على حاجة بعث له كذا قلت له انت امكانياتك حلوة حاول تصبر على نفسك في باب كذا - [02:13:19](#)

لو كذا وتفهم يعني انت عندك اسلوب حلو عندك كذا بس بتتكلم في حاجات ما عندكش ارضية فيها حاول ياه مش عايز اقول لك الحمد لله كثير منهم بيقبل لكن كثير منهم بيفكر ان ده حسد - [02:13:39](#)

بيفكر ان انا بحسده. طب بحسدك على ايه يا حبيبي بس؟ حسدك على ايه طيب؟ هو انت ايه؟ هو انت عندك ايه غير شوية اللايكات اللي انت بتاخذها يعني ايه هو ايه اللي عندك حتى انت نفسك معه حتى انا قلت لكزا واحد منهم من احبابي يعني. قلت له هل انت في قرارة نفسك انك عندك شيء يمكن ان تحسد عليه بجد - [02:13:53](#)

قلت له انت ما عندكش حاجة انت نفسك عارف. وقف مع نفسه سؤال فعلا انا مش عارف الناس بيعملوا لي الفين تلت تلاف اعجاب عليه. هو نفسه قال كده اقسم بالله - [02:14:09](#)

فانا بقول لك ان ده ده الغرور اللي احنا عشنا فيه ده الغرور الكثرة العدد الشهرة الانتشار فاهم وبعد كده تستعمل بقى الشهرة دي تخاف ترجع عن خطأك. لها ضريبة وتخاف آ تسأل وتقول لا اعلم. وآ تسرق منشور عشان آ فكرته حلوة - [02:14:17](#)

آ وتحط عنوان فيديو ما لوش علاقة وتفتي في اي مسألة وآ تخفي اشيء بداخلك عشان خايف ان ناس من جمهورك هتفقدهم بلاوي يعني. طيب يا شباب نكمل قال آ وكذلك لو كان الخطاب ابتداء في سياق التوحيد ونفي خصائص الرب عن العبد. فقليل له ما لا يقدر عليه الا الله. لا يطلب الا منه لا من نبي ولا - [02:14:35](#)

غيره او قيل لا يستغاث فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم فكيف من دونه او نحو هذا الكلام كان حسنا. فالاستغاثة المنفية نوعان آ احدهما الاستغاثة بالميت مطلقا في كل شيء يبقى ده اول شيء. دي الاستغاثة المحرمة. الصفحة دي مهمة يا شباب دي خلاصة الكتاب - [02:14:59](#)

خلاصة مهمة يعني. يبقى دي الاستغاثة المنفية انك تستغيث بالميت في اي شيء والاستغاثة بالمخلوق في اللي هو المخلوق الحي يعني. والثاني الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق. قال فليس لاحد ان يسأل غير الله ما لا يقدر عليه الا الله - [02:15:18](#)

لا نبيا ولا غيره ولا يستغيث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق. وليس لاحد ان يسأل ميتا او يستغيث به في شيء من الاشياء سواء كان نبيا او واذا كان كذلك فجميع ما وقع آ هو من هذا الباب ولم يفهم احد من الخلق شيئا الا هذا. يعني اكيد يعني بيقول لو لو انا قلت - [02:15:34](#)

وذلك للناس لا يفهمون اني انتقص الانبياء الكرام ولا الملائكة. وانما انا اقدرهم ولكن آ اثبت حق الله تبارك وتعالى الذي لا يشركه في غيره نقف هنا يا شباب معلش احنا طولنا جامد النهاردة لكن هي ايه هي كده فتوحات يعني ممكن تكون ما بتتكررش يعني. فاحنا براحتنا احنا ماشيين احنا اهم حاجة عندنا ان احنا - [02:15:55](#)

نربي فينا ملكات العلم والنظر ونحاول ان احنا نعين بعض على معاني الايمان والصدق والتقوى وحب كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وان نحاول ان نهتدي بهديهم في كل شيء. وان نعلم اننا اذا استغنيينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في اي باب من ابواب

الدين فلا بد ان نضل بقدر هذا الاستغناء. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وان شاء الله نحاول ننهى الكتاب باذن الله
وتحرير يوم الحديث قبل رمضان. النصيحة الاخيرة اي برنامج ترسمه لنفسك في رمضان ابدأ فيه من - 02:16:33
اليوم يعني انت مثلا تقول انا في رمضان هعمل وهعمل عود نفسك من اليوم عشان لما تكون داخل رمضان تكون عملت احماء
وتسخين بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:16:49